المسرح

العدد ٦٤



الآنسة ميمي مارتنز (الراقصة بمسرح الريحاني)

الادارة

بشارع المدابغ رقم ١٥

تليفون رقم ٤٩٨٤

رسائل التحرير والادارة ترسل باسم

صاحب المجلة ورئيس تحريرها

محمد عبد المجيد حلمي

المسرح

مجلة فنية مصورة

تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنه كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبه

٧٠ قرشاً عن سنة كاملة

٤٠ قرشاً عن نصف سنة

نقابة الصحافة

أهي مخلصة أم هي مغرضة

منذ سنوات عديدة يسمع الناس أحاديث وضجة عن شيء يسمونه نقابة الصحافة .

يجتمع الصحافيون في الحين بعد الحين ، ويتداولون ، ويتشاورون ثم يفترقون على لاشيء .

ومع ذلك فان في البلد هيئة يسمونها نقابة الصحافة ؟

مامكانتها في البلد ولدى السلطات المسئولة ؟

ماعملها الرسمي ، ومامبلغ نفعها للصحافة؟

لاشيء مطلقا . أشخاص يجتمعون ثم يفترقون رئاسة . سكرتارية أمانة صندوق . وكالة النقابة . الخ

هذا كل مانسمعه من الالقاب الضخمة التى احتكرها قوم جمعوا كل السلطة فى أيديهم .

ولنتساءل الآن : ماذا تعمل نقابة الصحافة .

هذه النقابة مكونة من أشخاص هم أصحاب الصحف اليومية فى البلد وأصحاب الصحف اليومية لايهمهم الا مصلحتهم الشخصية

وبعبارة أشد وضوحا من ذلك ، أصحاب الصحف اليومية يريدون أن يجمعوا كل السلطة فى أيديهم حتى يضيقوا الخناق على المحررين الذين يشتغلون عندهم .

ومن جهة أخرى فان النفع كل النفع من تكوين هذه النقابة عائد الى أصحاب الصحف، في حين ان المحررين والكتاب لايمكن بحال من الاحوال أن يستفيدوا منها شيئا .

وقد كان الأمل معقوداً على انشاء صندوق التعاون ، وهو الرجاء الوحيد للمحررين فى هذه النقابة ولكن النقابة أعرضت عن انشاء صندوق التعاون هذا .

وبرهنت مرة أخرى انها نقابة اغراض وشخصيات .

ماالذى صنعته من يوم قيامها الى الآن . ؟!

لم تصنع شيئا اللهم الا احتجاج أو احتجاجات من أجل مصلحة الصحف اليومية أيضاً .

إذن كان من الحتم أن يقوم الخلاف فى هيئة النقابة ، وأن تنشق على نفسها مادامت غير نزيهة ، ولا تعمل الا لغرض فى غير المصلحة العامة .

***

وقد رأى أصحاب الصحف الاسبوعية كل ذلك ، والذي زاد الطين بلة أن النقابة قامت تناوىء الصحف الاسبوعية وتقترح على الحكومة أن تعطلها أو تعمل على تضييق حريتها .

كل ذلك لأن الصحافة الاسبوعية ضايقت الصحافة اليومية وانتزعت نفوذها واحتلت مكانتها

ولا يمكن لأصحاب الصحف الاسبوعية أن يقنعوا بهذه الحالة أو ينزلوا على ارادة النقابة

لذلك بدأ التمرد ، وبدأت النقابة تفشل، ومابعد الفشل غير الانحلال!

وأنا كفرد من افراد الصحافة الاسبوعية ، ادعو زملائي أن يجتمعوا ويفكروا فى الامر ملياً ، واقترح عليهم انشاء نقابة باسم « نقابة الصحافة الاسبوعية » تجمع امرهم وتوحد كلمتهم ، وتعمل لمصلحتهم

فهل هم فاعلون . ؟ .

وهل هم ناهضون لاداء هذا الواجب ؟!



على مسرح الفن

خبر ..

في مساء يوم من أيام الاسبوع الماضي كانوا يمثلون على مسرح برنتانيا رواية كليوباترا

وفي منتصف الفصل الاول تدخل كليوباترا في المركب الملوكية تحفها الجواري والوصيفات .

وقبل دخول السيدة منيرة المهدية ممثلة كليوباترا بدقائق انطفأ النور في المسرح كله لخلل في الاسلاك .

وبقي الناس ينتظرون نصف ساعة أو أكثر أخيراً قر الرأي على استعمال « كلوب » ينير المسرح .

وفعلا وضعوا « كلوب » داخل المسرح ودخلت المركب الملوكية ، وظهرت السيدة منيرة على المسرح ....

وفجأة عاد التيار الكهربائي الى الاسلاك ، فانتشر النور في جوانب المسرح ..

وصفق الناس طويلا لهذه المصادفة العجيبة فلنقل ان هذه إحدى « كرامات » السيدة منيرة المهدية ...

نظره ياست ... قولي خير ان شاء الله ..!

الباش أغا

لا أظن أحداً يجهل وظيفة « الباش أغا » في السرايات الملكية منذ القدم الى الآن .

ويظهر ان مهنة « الاغا » انتشرت فأصبحت شيئا عاما في مصر الآن .

فالسيدة فتحية أحمد لها أغوات يرأسهم زميلنا محمد علي حماد .

والسيدة عزيزة أمير لها أغوات يرأسهم زميلنا محمد محمد . ـ

والسيدة فاطمة سرى لها أغوات يرأسهم محمد محمد أيضا ...!!

والسيدة رتيبه رشدى لها أغوات يرأسهم مصطفى سعاده .

وهكذا الى آخر ما هنالك ...

وحديثنا اليوم عن « أغوات » السيدة أم كلثوم ، وعن رئيسهم ، أو « الباش أغا »

أتعرف من هو يا سيدى القارىء ؟!

انه المخلوق ذو الجثة الهائلة والخلقة « المكلبظة »

انه قطعة ضخمة من اللحم المعجون .

انه الرجل الذي طلق امرأته وطرد أولاده من أجلها ...

انه الشاب الظريف الرشيق الخفيف .... مناع افندى ... أو « بك » ..!!

والسيد مناع حوادث ووقائع في غرام السيدة أم كلثوم

ولا أحب أن أعيد على القارىء ما وقع أمام باب عيادة الدكتور حافظ عفيفي ، بين مناع ، وأم كلثوم وأشخاص آخرين لا داعى لذكرهم هنا ، مما لو فصلناه للقارىء لعرف الى أى حد تنحط الاخلاق ، وتسفل النفوس

وانما نقص الحادثة التي وقعت في الاسبوع الماضي .

كانت أم كلثوم تغنى في تياترو دار التمثيل العربي ، ليلة الجمعة .

وبعد أن غنت « الوصلة » الاولى ، صعد اثنان من المعجبين الجدد لمقابلتها .

وعند وصولهما الى باب المسرح قابلهما « الباش أغا » مناع وسألهما

— الى أين أنتما ذاهبان ...؟!

— صاعدان الى السيدة أم كلثوم لتهنئتها .

— ولكنها تعبانه ، فلا تقابل أحدا ..

— حتى ولا نحن أيضا ...؟!

— ولا أنتما .. لقد أصدرت أمراً بذلك .

عاد الشبان يائسين ، ولكنهما اغتاظا ، فصمما على العودة ، وفعلا عادا ودخلا المسرح ، وقابلا السيدة أم كلثوم مقابلة طويلة وقصا عليها بالتمام ، ما جرى لهما مع الباش أغا « مناع » الهمام ...!

زجرت أم كلثوم وجعلت تسب مناع وتشتمه ، لانه يسيء الى سمعتها بمثل هذه التصرفات ، وأقسمت انها لم تصدر أمراً ، ولم تحرم على أصدقائها زيارتها ...!!

ثم جعلت تبكى بكاء طويلا ...

معركة

وعلى أثر ذلك عاد الشابان الى بوفيه التياترو وهناك تقابلا مع الباش أغا مناع

أخذ أحدهما يعاتبه على سوء تصرفه معهما ، فما كان من مناع — وقد طار السكر بنصف عقله — الا أن رماه بكأس الخمر الذي في يده فأصابه في وجهه .

تهيج الشاب ، وأمسك بمناع ، وعاونه زميله الآخر ، فجذب مناع من رجليه فهوى الى الارض بثقله فأحدث في المكان زلزالا شديدا ...

وانهالا عليه ضربا ولكما حتى تمت البهدلة ...!!

كل « علقة » وانت بخير ياسي مناع ... تعملش جعيص بعد كده ..؟!

ماتورينا شطارتك ياسيدى
اتلهى على تختك ياشيخ . ..!!

وأخيرا

وبمناسبة مناع نذكر انه هو الذى قدم مع زملائه لآخرين بلاغاً للنيابة ضد صاحب المسرح ويتساءل الناس الآن ما نهاية البلاغ ..؟!

استدعتهم النيابة فذهبوا .

وهناك ألقى عليهم سعادة النائب درساً عصيا يكون عبرة لامثالهم .

قال لهم انه لا يرى فى ما كتبه محرر المسرح مايستحق من أجله ان تقام عليه الدعوى امام المحكمة .

فان أرادوا هم شخصياً مقاضاته ، فليرفعوا عليه قضية (جنحة مباشرة) امام المحكمة ، وليوفروا على النيابة هذا العناء ، فهى فى شغل عن هذه السخافات . !!

فهل يفهمون وراء ذلك من عبرة بالغة !؟

يا فضيحة الشوم ... ياعبيد المرأة .. هل نشرح لكم الدرس بالعصا أم تفهمون .. ؟!

فرصة

يعرف القراء ان علي افندى الكسار استأجر مسرح الماجستيك منذ عامين بأجر متفق عليه يبلغ ٣٢ ٪ من ايراد التياترو

ويظهر ان علي افندى الكسار أحس بالازمة فى هذه الايام . فاستكثر على « الاروام » أصحاب التياترو هذا الاتفاق وأراد ان يتملص منه .

وانتهز فرصة انتهاء عقد ايجار السيدة منيرة لتياترو برنتانيا وانتقالها الى مسرح رمسيس .

ذهب اليه الحاج مصطفى حفنى مدير برنتانيا وعرض عليه الاتفاق معه

ثار الكسار على الاروام وطلب منهم تخفيض السعر الذى يتقاضونه .

وفعلا رضخوا لطلبه وخفضوا ايجار التياترو . !

وهكذا ترى أن يوسف وهبى خدم أناسا كثيرين .

فقد كان الحاج مصطفى يتقاضى من السيدة منيرة مبلغ خمسمائة جنيه شهرياً فى المتوسط .

فلما رحل يوسف استأجرت تياترو رمسيس بمبلغ مائة وخمسين جنيها فى الشهر

وخفض الكسار ايجار التياترو على حساب منيرة وسفر يوسف .

وشرعت السيدة فاطمة سري تفاوض فى استئجار برنتانيا وتكوين فرقة أيضا ...

ومن يدرى ماذا يتم غداً ... ؟!

فلتحى الازمة .. وليحى يوسف وهبى بعد سفره .. ! !

على فين ياست ؟

يظهر ان السيدة منيرة المهدية ، أقسمت في هذه الايام أن تشغل صفحات المجلات فى مصر بالحديث عنها .

وكما أشغلت الجو المسرحى باخراج كليوباترا واظهار عبد الوهاب ، وكما برهنت للناس ان الازمة الحاضرة لاتؤثر فى عملها مطلقا . كذلك أرادت أن تبرهن للناس أن المرأة قادرة حين تريد .

وترى أن الفرق التمثيلية تضيق بمسرح واحد وأن مديرى الفرق يضجون من التدهور المالي الذى يضيق عليهم الخناق .

وفى هذا الوقت تقوم السيدة منيرة فلا تكتفى بمسرح واحد ، بل تشتغل على مسرحين . فقد اتفقت مع أصحاب المسرح الجديد فى مصر الجديدة ، واستأجرته منهم مدة الصيف .

وعلى ذلك تشتغل السيدة منيرة المهدية فى مسرح رمسيس أربع ليال فى الاسبوع . وتشتغل على مسرح مصر الجديدة ليلتين ، والليلة السابعة راحة للجوق .. !

ايه داكله ياست ... والنبى بزيادة أحسن عين الناس يالله السلامة .. !!

اوبرات

« الموضة » الجديدة — وخصوصا بعد سفر فرقة رمسيس — هى « موضة » اخراج الروايات « الاوبرا » .

فالسيدة فاطمة سري تنوى أن تؤلف فرقة لاخراج روايات من نوع الاوبرا .

وقد أرسلت فى طلب حامد افندى الصعيدى ليضع لها رواية أوبرا .

وقد عرض الشيخ حامد مرسى على علي افندى الكسار فكرة اخراج رواية أوبرا ولا أدرى ماذا سيتم .

ومحمد عبد الوهاب يفكر فى تكوين فرقة يخصصها للاوبرا . وهو يحاول الاتفاق مع السيدة فتحية احمد لتشتغل معه .

وفرقة الازبكية تحضر من الآن روايتين أوبرا للموسم الجديد .. !

والسيدة منيرة المهدية مصممة على الا تخرج رواية جديدة إلا من نوع الاوبرا

وعلى ذلك تقدم اليها أكثر من عشرين كاتبا وأديبا ، يحمل كل منهم رواية من نوع الاوبرا وآخر من تقدم محمد افندى عبد القدوس برواية أوبرا وقعت حوادثها فى بلاد العجم .

ثم هناك شاعر الشباب احمد افندى رامي ، فقد قابل السيدة منيرة المهدية . وعرض عليها أن يترجم لها شعراً رواية «مدام بترفلاى» المشهورة .

وهناك كاتب كبير من الكتاب المعروفين فى مصر . يضع رواية « اوبرا » خصيصا للسيدة منيرة .

ومهما يكن من كل ذلك فانها خطوة مباركة فى سبيل ترقية الموسيقى والتلحين .

ثم انه مورد رزق للملحنين بعد كساد سوقهم .

وأخيراً .. هذا وقت انتصار المغنين والمغنيات ، وتملكهم ناصية المسرح .. !

فلتحى منيرة التى فتحت الباب للجميع .. !

فين كانوا من زمان ... ؟!

« شارلى شابلن »

فاطمة رشدى في دور النسر الصغير

النسر الصغير على مسرح رمسيس

هل نجحت الرواية حقا؟!

وهل نجحت فاطمة رشدى!؟

نعود اليوم مرة أخرى الى رواية النسر الصغير التى أخرجها مسرح رمسيس منذ اسبوعين تقريبا والتى انقسمت بشأنها الآراء فمن قائل انها نجحت نجاحا هائلا رفع أبطالها الى قمة المجد المسرحي، ومن قائل انها سقطت سقوطا فاحشا فتدهور ممثلوها الى ناحية سفلى.

لقد سمعنا لغطا كثيرا يدور حول هذه الرواية، وسمعنا ان الممثلة الوحيدة فى العالم التى تستطيع اخراج الدور هى «مدام بروفو»

وسمعنا الشىء الكثير عن مقدرة جان بروفو هذه، وعن قوة اخراجها للدور.

وشاء الله أن تحضر مدام بروفو الى مصر، وأن تمثل رواية النسر الصغير، فى نفس الاسبوع الذى مثلت فيه فرقة رمسيس الرواية نفسها.!

قلت فى نفسى، فلأسرع الى الكورسال لامتع نفسى بجمال الفن قبل أن يقضى مسرح رمسيس على البقية الباقية من رغبة قائمة فى نفسى

وكان بادىء الظن عندى أن مثل رواية النسر الصغير الضخمة هذه لا يمكن أن تظهر مستوفاة بديعة على مسرح صغير كمسرح رمسيس على ضيقه...



سارا برنار فى دور النسر الصغير

وذهبت اذن الى الكورسال، وجلست فى منتصف الصالة، ورفعت الستار، وبدأ التمثيل.

وظهرت مدام بروفو فى دور النسر الصغير.!

أي وربى.. لقد خاب أملى، وخرجت لامتألما ولكنى ساخطا أشد السخط.

هؤلاء هم الذين يشيدون بذكرهم، ويرفعونهم الي أعلى الدرجات من السمو.

هؤلاء هم الذين نضارب بهم الممثلين المصريين، وكلما تكلم واحدا أسكته الآخر صائحا «هو احنا عندنا فن ياشيخ. روح شوف أوروبا..»



جان بروفو فى دور النسر الصغير

فاطمة رشدى فى أحد مواقف النسر الصغير



ويعتذر أنصارها بانها كانت سابقا تمثل الدور بعبقرية زائدة ، وكان الجمهور الباريسى معجبا بها الى حد كبير ، ولكنها تعبت الان حين دخلت فى طور الكهولة المنحدرة الى الشيخوخة الفاجعة

وبعد . فان كانت مدام بروفو نجحت فى باريس فذلك لايعنينا كثيرا وانا أعتقد انها سقطت تماما ، فلو أن ممثلة صغيرة ظهرت بمظهرها لقلنا انها نجحت ، اما وهى هى مدام بروفو احدى كواكب المسرح الباريسى بل المسرح العالمي ، فلن أرضى لها هذا التدهور المشنيع .

سارا برنار فى أحد مواقف الرواية



أما من جهة مناظر الرواية في الكورسال فقد كانت عادية من كل الوجوه ، وكانت الملابس أيضا على جانب من السخف يتناسب مع سخف الممثلين الذين ارتدوها

ويعتذر الجميع بأنهم فى رحلة خارج بلادهم ومسارحهم ، فلا يمكن أن يظهروا بمظهر أفخم من الذى ظهروا به . . ومن سوء حظهم ان الرواية ظهرت في مصر بهذا المظهر الذى جعل الناس ينتبهون الى سقطاتهم وتدهورهم

ولكنهم هكذا يريدوننا أن نعتقد . . !

يريدوننا أن نطبل للغربيين ، وأن نهتف بمقدرتهم ومهارتهم على المسرح . ونحن لم نرهم أو نعرف عن حقيقتهم شيئا نبنى عليهم الآمال ، وننشد بذكرهم ، حتى اذا أتاحت لنا الفرص رؤيتهم تهدمت آمالنا وذهبت هباء منثورا .

ونعود الى جان بروفو . . الممثلة الفرنسية الطائرة الصيت !

صحيح انها أخرجت الدور ، ولكن بأية صورة . !

ولو ان روستان شهدها على هذه الحالة لفضل أن يعرض روايته مطبوعة للقراءة على أن يعرضها من فوق المسرح . !

مغالاة منى هذه ولاشك ، والحقيقة ان مدام بروفو أخرجت الدور بشيء من النجاح ، ولكنه نجاح ضئيل . ولكنه سقوط اذا قيس الى الشهرة الواسعة التى تتمتع بها ، والتجارب العديدة التى مرت بها فى حياتها على خشبة مسرح التمثيل . !!

ولا أعيب مدام برفو وحدها ، ومن العدل ان أقول ان فرقتها كلها لم يكن فيها من يصلح لتمثيل دور من الادوار التى أخرجوها

لذلك كانت المجموعة مفككة . وكان العجز ظاهراً . والقصور جليا فى كل موقف من مواقف الرواية .. وربما كان هذا سببا من الاسباب التى أدت الى تدهور جان بروفو في دورها . . لانها تشتغل مع مجموعة ضعيفة عاجزة عن تقويتها ومدها بالحرارة وتمهيد « الافيهات » لها



يوسف وهبى فى دور مترنيخ فى النسر الصغير

في معرض الرسائل

غرام المرأة

بعد الساعة الملتهبة !!

— ٣ —

يا عزيزتي :

كان يخطر على بالي أن الرسالة السابقة . هي آخر حديث بيننا نطوى بطيها كل لذكريات السالفة ، فاذا مزقتها أمامك فقد قطعت ما كان بيننا من صلة تقوم على التذكار الاخير، وان احتفظت بها ، فلاشيء لي منها، ولكنها تذكرك بي اذا شئت أن تنشريها أمامك حينا بعد حين

أيفجعك في أمل واحد من عشرات آمالك أن تذكري أنك كنت في يوم من الايام تتلهين بقلب رجل جبار .. ؟!

أيسوؤك أن تجدي ذلك الرجل قد طوى صفحة من صفحات حياته ، ذهبت بنصف آماله في الحياة ، وطوى معها صفحة من صفحات حياتك أنت لم تذهب الا بأمل ضعيف .. ؟!

أيحزنك حقاً أنك للمرة الاولى أخفقت في اغوائك وعبثك ؟ !

ولقد أفلحت الى حد كبير . لقد ضربت فؤادي بقسوة فتفتح ، وتفجرت في أصوله ينابيع الحب ، ولكن تلك الينابيع ما لبثت أن استحالت الى قطرات من دم الالم الساجي والاسى الداجي تفتح قلبي لك طاهراً صافياً سليماً ، وانكمش بعد ضربك دنساً كدراً تنزو جراحاته؛ وتتدانى مزقه وبقاياه على دم جف في جنباته ، هو كل مخلفات حبك في قلب صغير .. ؟!

وافلحت أيضاً في أنك صببت عليّ ماء الرجس فانغمست فيه معك قطعة من الماضي لم أكن أملك فيها لنفسي رشاداً ، ولا أعرف لعواطفي متزنا ولا قياداً ..!

وأفلحت اخيراً في أنك قتلت في عاطفتي ما أحسسته لذة وراحة ونعيما ..!

ولكنك ما كنت تتصورين أن الطير الذي قصصت جناحه ، وأطلقته في ساحات لهوك ، وباحات عبثك ، سيرف بأجنحته المقصوصة ثم يمضي عنك فلا تستطيعين لحاقه ، ولا تملكين بعد اليوم حبسه واطلاقه ..!

لشد ما يفجع الامل الساخر حين تختفي السخرية ، ويستيقظ الاحساس.

ولكن أنت .. ؟ هل عندك احساس ، فتشعرين ؟ فتألمين ؟!

لئن كنت كذلك ، فأستغفرك اتهامي ، واستودعك آلامي، واستزيدك في خشوع غرامي !

* * *

بي لفحة من الالم ، نشأتها الندم ..!!

ألم اقل لك أنك غيرت مجرى حياتي ، ومسيل عواطفي ؟

هذا الالم الذي كنت قبل اليوم أجد فيه لذة خفية ، انقلب اليوم سعيراً .

ومادام الالم قد فقد لذته وقوة تأثيره في العواطف ، فهو عذاب مر اللفحة ، مدمر النفحة !!

ارجل في مجموعه مزيج من عناصر الالم بأنواعه ، فهو يجهد نفسه في طلب السعادة وما هو ببالغها أبداً . وهيهات للوهم أن يدحر الحقيقة وعبثاً تتصارع السعادة والألم ..؟

والألم يستدعي الالم يا سيدتي العزيزة ..!

لذلك نحن نطرب لكل مؤلم عميق التأثير ، ذلك لانه يتحد مع حقيقة عواطفنا ، ويتفق مع عنصر كياننا .

فاذا رأيت الذبيحة تتلوى مضرجة في دمائها . فانك تشعرين بالقشعريرة ... بشعور مبهم فيه حسرة ولوعة ... بعاطفة تسمينها الالم ولا تعرفين لها غير ذلك اسماً ..!

تذكري أن الالم هو عنصر الحياة فينا ، فاذا تحد مع الاعجاب صار حباً ، واذا اتحد مع الاشمئزاز أصبح كرهاً ، واذا اتحد مع الضعف صار رحمة وشفقة ، واذا اتحد مع القوة انقلب ثورة وهياجا ، واذا امتزج بالشهوة أصبح دنساً وبغيا ، واذا اتفق مع الاسى صار نقمة . واذا مسه ألم خارجي أصبح ثورة ، واذا هدأ واستقر ، أمسى دموعا وأنيناً .. !!

وأنت ... ما كان نصيبك من ايلامي ؟!

سماحك يا سيدتي اذا اتهمتك بأنك كنت علة شقائي فترة من الزمن قصيرة !

لقد أسعدتني .. لقد رفهت أيامي ... لقد نعمت بك وبحبك .

وهذه السعادة هي التي أحرقتني .. هذه السعادة التي لم أكن اعرفها قبل اليوم هي التي طغت على نفسي الحزينة ، فانتزعت منها شطراً من أساها ، وقسما من ألمها ، وقطعة من توجعها وعذابها ، وكنت أنا أسعد في نفسي بهذه العناصر مجتمعة ، فأصبحت أشقى بالسعادة التي اسبغتها عليّ في غفلة وسكون !

اذن أشكو اليك أنك أسعدتني لحظة ، فأشقيتني دهراً ، وأرحت نفسي فترة ، فاقلقت فؤادي عمراً ، واضحكتني يوم اللقاء ، فما خلفت في نفسي غير الحسرة الدائمة ، وما تركت لعيني غير دموع محرقة في سكبها كل العزاء . !

أنا سعيد بدموعي يا فاتنة العهد القديم . !
ولا أدري لماذا يشكو الناس من الدموع ، ويتألمون من البكاء ؟ !
ما ألذ الدمعة حين تنحدر من العين ، فتسيل صافية رقراقة على الخد
ألا يشعر الانسان اذ ذاك أن حبة من قلبه ، تتأرجح فوق خده ! !
ان الدموع سبب من أسباب السعادة ، لا يعرف قيمتها إلا من طهرته نيران الالم . وجرفه تيار الامل الخائب ! !

* * *

والآن ... يدى على قلبي وهو يدق !
وأناملي تمسح دموعي وهي تسيل .
أجد في نفسي حنينا اليك ، ولكني أغالب هذه الرغبة . لأباعد ما بيني وبينك . !
اني لعلى يقين - وأصارحك بذلك في خجل - انك تستطيعين استردادي بكلمة واحدة ... دقيقة فقط نتقابل فيها .. ابتسامة قصيرة لامعنى لها .. قبلة طائشة باردة لاعاطفة فيها .. ثم تطوقين عنقي ، وتسندين رأسك الى صدري .. هيا بنا يا حبيبي ... أنا أحبك ! وأنت ألا تحبني .. ؟ !
أوه .. أعبدك يا فاتنة .. !
هكذا .. بهذه السهولة المعتادة عندك ؛ تغوين الرجال كل يوم .. !
هكذا يا ابنة الظلام .. تعبثين بالعقول وتفتنين عباد الله .. ؟ !
ولكن .. أحقا أنت ابنة الظلام .. ؟ !
أنت طروبة دائمة الابتهاج ..
أنت ضاحكة كثيرة الابتسامات ..
أنت مراح الغرام ، ومغدى الهوى والهوان .. عندك ملتقى العشاق ، وفي قلبك ملتقى العواطف والاهواء ..
انت أبنة السرور والسعادة .. أنت ابنة النور الساطع .. !

أما أنا ، فلن أمكنك من نفسي بعد اليوم الا اذا فقدت لذة الألم ... الا اذا فقدت كل احساسي وشعوري وقوة ارادتي ، ولن أفقد شيئاً الا اذا فقدت لذة الألم في الحياة ! ! ولن افقد لذة الألم ، الا اذا فقد العالم من هو على مثالك من التدهور والسقوط ..
ولئن صح ان السعادة ملاك طاهراً ..
ولئن صح ان الشقاء هو مبعث السعادة ..
فأنت إذن ملاك الشقاء .. الملاك الطاهر في أبهى مظاهر الطهارة والعفاف .. !
ولكنك محطمة يا مسكينة ..
ومهما حاولت أن التمس لك الاعذار فأنت ممزقة ..
كوني ملاكا أو شيطاناً ، فلن يهمني ذلك كثيراً أو قليلا ..
فاذا نغصت سعادتي ، وقل هنائي ، فسوف أعود اليك أنشد الشقاء بين أحضانك ، لأنقلب عنك سعيداً ناعم البال هادئاً .. !

* * *

عبثاً أخاطبك بهذه الفلسفة السخيفة ، فأنت لا تفهمينها .. !
أنت لا تفهمين الا لغة واحدة ، هي لغة الهوى المدنس .
وهذه لغة لا أفهمها أنا مطلقا ، ولا استطيع التخاطب بها .. !
ما الذي يدفعني الى تذكرك كلما هممت بنسيانك ! !
وكلما استوثقت من نفسي . وعولت على عدم التفكير فيك ، أجدني منساقا بشعور غريب الى استعراض الماضي القريب ، والى أن أمثلك في الوهم أمام مخيلتي ، لأستملي من ابتساماتك وحيا - مهما يكن - أجد فيه ما فاتني في الحياة .. !
يقولون ان الذي يهزأ بالحب ، يسقط سقطة قاسية .. ! وأنه يوم يحب يكون حبه أضعاف حب الآخرين ! .
وأنا أخشى أن تنطبق على هذه النبوءة السخيفة !
وهل من العار أن أعترف بانني أحبك ؟ !
نعم . أحبك ولكنني أحتقرك احتقاراً جماً ، وأزدريك ازدراء لما . !
لا تحاولي أن تفهمي معنى كلامي ، فأنا نفسي لا أفهمها ولا أعيها . !

* * *

يخيل الى انني أريد أن أتحدث اليك طويلا وأن أحدثك عن أشياء كثيرة .
ولكنني لا أجد ما أقوله .. أولا أجدك أهلا لحديثي هذا .. !
كوني ناعمة البال ، فأنت ابنة النعيم الضاحك دوسي قلوب عشاقك ، واضربي الواحد منهم بالآخر ..
مزقي قلوبهم ، وسلطي بعضهم على بعض يقتتلون في سبيلك . واجلسي فوق عرش فتنتك آمنة هازئة بالجميع ساخرة منهم أنظع سخرية .. !
أما أنا فقد عصيت حبك ، فأخرجيني من زمرة رعيتك ، واطرديني من سرب الذباب القذر الذى يلتف حولك طائراً يحترق .. !
أنا رجل وانت امرأة . وفي هاتين الكلمتين ، ما يكفي ليباعد بيننا .. !
ولو أنصفت الطبيعة ما جمعت بين الاثنين ولا جعلت أحدهما في حاجة الى الآخر . !
ياسيدتي العزيزة .. والمرة الاخيرة هذا النداء لا تحاولي أن تذكريني بك ، فهذا آخر رجاء . وداعاً يا بنيني وداع الأبد
ولقد أكذبك الحق اذا ودعتك فلن انساك مطلقا ... ولكن اياك أن تظني انني رجل استسلام وخضوع مهما يفجعني الغرام ، وترهقني الآلام ... ! !

محمد عبد المجيد حلمى

فاطمة رشدى

في دور النسر الصغير

« وهى تستقبل سهل مارنجو قبل الموقعة الفاصلة » .



فاطمه رشدى فى دور النسر الصغير

(وهى تحن الي باريس قبل الموقعة)

والادوار الظاهرة جدا فى الرواية هما دوران .. دور النسر الصغير الذى مثلته السيدة فاطمة رشدى ، ودور « مترنيخ » الذي مثله يوسف وهبي :..!!

أما باقى الادوار فقد أهملها أصحابها حتى أنهم لم يكتفوا بذلك الاهمال بل جعلوا يشوهون المواقف فى حد ذاتها كما فعل حسين رياض ممثل دور « فلامبو » اذ اتخذ من مواقف الرواية مواضع للسخرية واللهو مما لا يتفق مع روح التمثيل ولا الموقف الذى يقفه على المسرح :

وكان ذلك سببا من الاسباب التى أضاعت كثيرا من بهاء الرواية وقللت من نجاحها وتأثيرها على الجمهور .. !

وهذه عادة سيئة تسربت الي حسين رياض فى هذا العام حتى أصبح على المسرح سخرية وهزأة ، انتقده الجميع فى هذه الاعمال التافهة .



ونعود الان الي مسرح رمسيس وكيف أخرج هذه الرواية ، وهل نجحت أم لم تنجح . !!

وقبل تفصيل الموضوع أحب أن أقول ان رواية النسر الصغير نجحت فى مسرح رمسيس . أكثر من نجاحها على مسرح الكورسال ... وان الممثلين المصريين مجموعة وأفراداً كانوا أفضل بكثير من الممثلين الفرنسيين . ولاشك ان هذه حالة نغبط أنفسنا عليها ، وان كنا نستصغرها فعلا ونطلب عليها مزيدا وتقدماً

ترجم الاديب رامى ، رواية النسر الصغير ، ولا اعتراض لى على الترجمة فهي حسنة ، ولا نستكثرها على رامى شاعر الشباب .

ولكن الرواية ظهرت مبتورة على مسرح رمسيس . فقد وجدوا أنها تستغرق وقتا طويلا . وتستدعى مجهوداً ينهك الممثلين والممثلات ، فحذفوا منها فصلا بأكمله ومهما يكن عذرهم ، فهذا خطأ محض ، خصوصاً بعد أن مثلوا الرواية كاملة فى ليلتها الاولى ، وبعد أن تعبوا فى تحضير ذلك الفصل وحفظه وعمل البروفات اللازمة له ، وما يحتاج كل ذلك من عناء .. !!

(يوسف وهبي وفاطمة رشدى فى أحد المواقف)

بقي لدينا الآن يوسف وهبي في دور « مترنيخ » ..

كتب قبلي زميلان أحدهما « الاحنف » في ثلاث صحائف من مجلة المسرح ينتقد الرواية ، واعتقد انه فعل باخلاص واجبه في النقد .

وانتقدها الزميل أحمد افندي حسن في مجلة روز اليوسف ، والآخر كان دقيقا ، وكان حكيما في نقده بحيث جاء نقداً شاملا .

إذن الاثنان لم يتركا لي ما أقوله عن الرواية ويجد فيه القراء رأياً جديداً

وقد قرر الزميلان أن يوسف وهبي لم ينجح في دوره النجاح الذي يصح أن يهنأ من أجله ، فقد مسخ الشخصية مسخاً تاماً كما هي عادته ، وأخرج الدور من الهدوء والسكون وحنكة الرجل السياسي ، الى الصخب والضجيج والثورة والصراخ المتوالي كما يفعل الثوار والسفاكون ..!

وهذا هو العيب الذي أخذناه جميعاً على يوسف وهبي ، فهو يعتقد أن المسرح مجرد صراخ ومواقف قوية صخابة يزعج فيها الممثل جمهوره بصوته ، وبقوة حنجرته

وتلك نظرية لا أدري من أين جاء بها يوسف وهبي ، ولا أظن انه أخذها عن أستاذه كيانتوني ، فأولئك قوم لا ترتفع أصواتهم على المسرح الا بقدر معلوم لا يتعدى ارتفاع الصوت العادي في الحالات الاعتيادية في الحياة ..

ولو أن يوسف كان قابلا للنصح أو للتهذيب المسرحي لكان اليوم ممثلا قادراً على المسرح ، ولكنه - رغم ما يقول - يعتقد في نفسه الكمال فلا يرضخ لارشاد أحد ، ولا يعترف لانسان بأفضلية ولا يقدر لناصح رأيا ..!

أما السيدة فاطمة رشدي فهي بطلة الرواية ولاشك

ولقد أجهدت نفسها اجهاداً لم تجهده ممثلة على المسرح قبلها ..

ومن كان يظن انها على صغرها وحداثة عهدها بالمسرح تبلغ هذه الدرجة حتى انها تضارب ممثلة فرنسية كبيرة وتنجح أكثر منها ..!!

صحيح ان النقاد انتقدوها ، ولم تعجبهم الى حد كبير ، ولكني أخالف الجميع ، وأعتقد انها فعلت أكثر مما يطلب منها .. وكانت موفقة على الاقل أكثر من توفيق يوسف وهبي في دوره الممسوخ

والآن كل تهنئتي الى الاستاذ عزيز عيد المدير الفني لمسرح رمسيس فان نجاح مثل هذه الرواية يعد نجاحا شخصيا له .. !!

(فاطمة رشدي في موقف تفكير)





النسر الصغير بين جماعة من أنصاره (حسين رياض وحسن البارودي وزكي رستم وحسين هو الذي مثل دور فلامبو)



(النسر الصغير مع حبيبته « زينب صدقي » بعد الهزيمة)

من محمد عبد القدوس

الى

حضرة عماد الدين افندى

نهارك سعيد مبارك . أولا حضرتك واحد هايل ، معذرة ... لا أعلم ان كان يجب أن يكون الحديث بحضرتك أو جنابك أو عزتك أو رفعتك أوسعادتك أو سموك أو أو الخ .. لانى بالأسف لم أحظ (بالتفرج) عليك . . . لنتكلم كأننا فى الغابة ياسيد عماد الدين ... هذا هو الاوفق .

وعليه اسمح لى أن أعود لما بدأنا به وهو انك واحد هايل ، ذلك لانك تتكلم عن الناس جملة ولكن « الهيوله » كما تعلم لا تسير فى اتجاه معين فقد يكون لأعلا وقد يكون لليمين وقد يكون للشمال وقد يكون أيضا لأسفل وعلى العموم فانك هائل ومن اللازم أن تتخذ « هيولتك » اتجاها من هذه الاتجاهات وهذه الهيولة مستمدة من مقالك بمجلة المسرح فى العدد ٦٣ والتى عنوانها (هواة التمثيل) وهي أيضا التى تعين اتجاه تلك « الهيولة » .

تقول في آخر مقالك مانصه (لم أك قاسيا ولم أك حاد القلم ولكنى كنت مؤرخا يسطر ماوقع فمعذرة يامن تحس بأنك أحد من جري قلمى بشيء من صنيعه)

وأنا ياسيدى بطل من جرى قلمك بصنيعهم اذ قد ساعدنى الحظ بأن اتخذتنى أول مثل وأهم استشهاد على صدق ماذهبت اليه .

أنا ياسيدى هو من طلب أن يتقاضى ثمانية جنيهات فى كل أسبوع يمثل فيه وأربعة جنيهات عن كل اسبوع من أسابيع البروفات والي هنا أنت صادق في استشهادك .

أما أنى اشترطت أن لايعرف احد أنى أتقاضى مليما واحداً . وأنى أنادي فى كل مكان بأنى أخدم الفن للفن ، وأنى أضحى من وقتى وصحتى ومن سمعتى الكثير — فلا .

هل سمعتنى أنت أقول ذلك أنا ؟ قل لا . ولكنك تريد أن تنزعج وتستغرب وتريدنى علة لهذا الانزعاج والاستغراب .

لاأعلم لماذا . ؟ مع أن هناك عللا كثيرة تجعلك تنزعج وتستغرب اذا كنت (معذوراً) فى كمية من الانزعاج والاستغراب

وكذلك مسألة الملابس العصرية التى تقول لسادتك بأني اشترطت أن تكون من قماش جيد وتفصيل من أجود الانواع وأحدث طراز وان آخذها لنفسى بعد أن يدفع ثمنها صاحب الفرقة فهذا كذب ياحضرة المؤرخ ال (مش ولابد) . أليس كذلك ؟ ولكنك واحد هايل وهيولتك تتجه فى احدى الاتجاهات السالفة الذكر !!

لقد تعرضت لك بنفسى لانك كنت كريما مؤدبا لطيفا فرأيت من مبدأ الامر أن لاتتعرض للاشخاص وكنت مضطراً للمحافظة على فكرتك السابقة المؤدبة التى هى غاية فى الرقة وحسن الذوق . .

تعرضت لك بنفسى خوفاً من أن يثور أحد القراء ويتمرد فيتخطى طلبك ويسأل صاحب المجلة فيحرجه وأنا أيضا لاأريد له ذلك كما لم ترده له من قبلى . وبذلك فضلت أن لاأحرص على شخصى الذي قد يكون من سوء حظه أنه ضمن من تحترمهم وتود لهم كل خير تفاديا من احراج صاحب المجلة وخوفا أيضا على من قد يثور ويتمرد ويخالف طلبك ، فيسأله ويبلغك خبره لانك هائل ياسيد « عماد الدين » كما أسلفت أنا . ومؤرخ كما أسلفت أنت ولكنك مؤرخ (مش ولابد) كما أسلفت أنا وبرهنت أنت

ولكن بقى هناك اخوانى الهواة وأنا أيضا فقد تكلمت عنا بالجملة فى مقدمة مقالك . هل قرأت مقالك ياسيد عماد الدين ؟ ان مقدمته هذه لاتتفق وذلك الكرم الممزوج بالعطف والأدب و (الملعوص) بسمو الفكرة التي انحطت من سماء قلبك الفضى فكان منها مدادا لقلمك الغير حاد عند مارأيت من مبدأ الامر أن لاتتعرض للاشخاص وعندما رأيت نفسك مضطرا للمحافظة على فكرتك وعندما أردت عدم احراج صاحب المجلة وعند ماحرصت على أشخاص تحترمهم وتود لهم كل خير .

واسمح لي أن أقول لك اذا اعتبرنا مقدمة مقالك هذه (عينة) لنوع احترامك فاننا ننصح لك بأن تغير الوسط الذى تعيش فيه وأرجح انك ستكتسب صحة أيضا وهذه الصحة قد تمكنك من مسألة التاريخ التى أنت (شطان) فيها . .

سيدى : هل أنت صديق للاستاذ عبد الرحمن افندى رشدى المحامى ؟ ان كنت كذلك فأنت صديق جاهل (شويه) لحضرته لانك تريد له مالا يريده لنفسه ومالا أريده أنا وكل اخوانى الهواة له . وأما اذا كنت مؤرخا فقط فى هذه الناحية أيضا فاسمح لي أن أقول لك بكل احترام ان حضرتك مؤرخ (شقلباظ) ...

ياحضرة « عماد الدين » افندى .. نحن السادة الهواة لن نغضب .. لن نثور لأننا لو غضبنا أو ثرنا فسيصيب غيرك ألم أشد من ألمك ونحن أكرم من أن نسبب ألما لمخلوق ولو انه آلمنا كما أننا لن نلعن فهذا شيء ليس فى قاموس معاملاتنا ولكننا فقط سنضحك وقد ضحكنا فعلا عند ماقرأنا

مقالك فتخيلناك كأننا لن نعارض ولن نوغل ولن نشتد فى اللجاج لانك احتكرت كل هذا لنفسك ونحن لانريد أن تغضب وقد تبكي فيصعب ارضاؤك لان (الامب) ارتفعت قيمتها الآن لقرب حلول العيد وأما المكابرة فسنرسل لك ببصاقنا تفحصه وتحلله بنفسك لتتأكد أنه ليس فيه شيء من مكروبات هذا الداء

تسألنا لم اعتزلنا الفن كمحترفين وهذا هو السؤال القيم الذي يجب أن نجيب عليه لا لأنك أنت السائل بل لأن سؤالك أصبح ملكا للجمهور مادام سطر فى مجلة .

هب انك تسكن منزلا به هواء طيب وأنت تحب الهواء الطيب ، و به شمس تتخلله من كل جهاته وأنت مغرم بنور الشمس وحرارتها وبه حديقة زاهية وأنت تسعد بحديقة زاهية وبه (عفشة ميه) ألافرنكه وأنت تموت في (عفشة الميه الافرنكه) ولكن صاحب هذا البيت يشاكسك و يغيظك و يغيظ السكان معك بعدم اعتنائه بمنزله هذا وبخله فى الصرف عليه ليبقى على حالة بهمك بقاؤه عليها لدرجة الغيرة القاتلة وقد سكن بالمنزل ساكن جديد يسرقك و يحسدك على ما أنت فيه من نعمة و يعمل علي النكاية بك فاجتمع من كل ذلك مايجعل العيش مراً والحياة شقاء ألا تترك هذه الدار وترضى بغيرها من غير شمس ولا نور ولا (عفشة ميه ألافرنكه) سعياً وراء هدوئك وطمأنينتك وسعادتك باستقلالك الشخصي مع أنها قد تكلفك اضعاف ما كلفتك الاولى من أجر مادمت لاتستطيع أن تبنى لنفسك دارا كالتى تتمنى سكناها ؟ هكذا نحن ياسيد عماد الدين وهكذا تركنا التمثيل وهكذا كان عهدنا قبل أن يظهر يوسف وهبي تخمناه كما خفنا السابقين ولم نثق بمقدرته على الادارة بهذا الشكل ـ ولما وثقنا كان الوقت قد فات ولكنا مازلنا مسخرين قوانا لماسبق أن وهبناها له ننتظر بأمل ونخدم باخلاص ونتهز الفرص لنفرج عن نفوسنا بقدر الامكان ونستمد من نور الفن نوراً نستضيء به فى ظلمة عزلتنا وانه ليمدنا بهدوء فنحيا بنوره و بنوره فقط ونعيش بغذائه و بغذائه فقط وقد ضحينا فى سبيله وفى سبيله أيضاً نضحي من غير ألم ولا شكاية بل بلذة مستمدة من حبنا له وشغفنا به وأما من احترف التمثيل لينال غرضا فقد ناله وتمتع وتنغنغ وهاص وأما نحن فقد أضاعنا الاخلاص والشمم و بلينا أخيراً بمحموم ينبش الجرح الذى لايندمل ، من غير شفقة وانه لاثم لوعلمت عظيم

ياحضرة عماد الدين افندى . ان (حمى الحقيقة) التى أصابتك يظهر أنها من نوع خبيث وليست كما تظن ونصيحتنا لك أن لاتترك نفسك عاريا وأنت نائم لاننا حقيقة نريد لك كل خير وأما مسألة الاحترام ففيها نظر .

نهارك سعيد مبارك .

عبد القدوس

« المحرر » — فى العدد الماضي نشرنا كلمة للاديب الفاضل الذى وقعها بامضاء «عماد الدين» نشرنا هذه الكلمة ، ونحن نحسب ألف حساب لما ستخلف من ثورة ، ومن حنق .

نشرناها عملا بحرية النشر ، ولو انها تمس فريقاً كله من أصدقائنا الذين نحبهم ونحترمهم .

وصدر المسرح يحمل تلك الكلمة عن هواة التمثيل ، فبدأت العاصفة تهب . وأقبلوا علي — وكلهم من أصدقائي ومعارفي — يعاتبونني واحداً بعد واحد ، ويسألون : من هو كاتب المقال ؟ !

وكاد الباب ينفتح على مصراعيه ، وجاءتني ردود عديدة على ذلك المقال ، حشوها الشتائم والالفاظ التى لاتؤدي معنى غير معنى السخط والهياج

وفضلت من كل تلك الرسائل أن انشر مقال الاديب عبد القدوس ، وهو الذي تراه هنا

ولا بد لي أنا أيضا من كلمة فى الموضوع .

لقد أجمل صديقي « عماد الدين » ما كان يجب تفصيله .

صحيح ان بعض الذين يسمون أنفسهم «هواة التمثيل» تدنو الى حد معيب ، وامتهنوا كرامتهم وكرامة زملائهم ، وكرامة الفن أيضاً فى سبيل أغراضهم الشخصية .

وصحيح أن بعضهم ظهرت عليه أعراض «المادة» واتضح انه لا يعمل إلا فى سبيل المال اما الفن ، فهو «وظيفة كلامية» يقوم بها لينال عليها أجرا .

وصحيح ان غير هؤلاء أظهروا غير قليل من سفالة الاخلاق مما جعلهم حديث الناس .

ولكن ليس معنى هذا أن الهواة كلهم مدنسين يشملهم حكم الاديب « عماد الدين »

أنا أبرىء الاديب « عماد الدين » ان يكون قد كتب مقاله لغرض غير شريف ، فهو انما كتب عن اعتقاد ، وعن فكرة جالت برأسه مدة طويلة من الزمن وكانت تحرق رأسه ، وتلهب أفكاره .. وأخيراً لم يطق السكوت فتكلم ، وكان من نتيجة كلامه مارأى القراء ، من اتهامه لجميع الهواة بانهم لايعملون لوجه الفن خالصاً .

اذن أخطأ الاديب « عماد الدين » في انه « عمم » قوله حيث لايفيد «التعميم» ، وحيث يجب « التخصيص » مهما كان فى ذلك مساس ببعض الاشخاص ... وفى الصراحة دائما مايؤلم

هذا هو كل مافى الامر ، وأظن الصديق محمد أفندى عبد القدوس ، يقرني على هذه الفكرة ، ولا يغضب علي أنا الآخر . . !

وبعد فهذا موضوع متشعب فتح علينا عماد الدين بابه . وتركه مجالا للهياج والصخب .

يا سادة .. اقفلوا الباب ، فلا داعي لكل هذا ، وليس هذا أوانه .

وسواء أخدم الهواة فن التمثيل أم لم يخدموه فأثرهم فيه الآن ضئيل ، ولنتركهم وشأنهم . .

أليس كذلك يا صديقى عماد الدين ؟!

حديث مع السيدة فاطمة سرى

هل تؤلف فرقة؟

وما مصدر الاشاعة!؟

يوم طارت في الجو اشاعة فحواها أن السيدة فاطمة سرى ستؤلف فرقة تمثيلية، كنت أنا أول من سمع هذه الاشاعة، ولكني لم أحاول الاشارة اليها أو التعرض لها لاني لم أكن أجد المسألة تستحق ذلك.

ولكن بعض الزملاء نسجوا من الوهم خيوطا قوية. وأنشأوا من الخيال فرقة فنية، وراحو يذيعون في كل مكان أن السيدة فاطمة سري ستؤلف فرقة تعمل على مسرح برنتانيا وتخصص نفسها لاخراج الروايات الاوبرا، وانها اتفقت مع كبار الممثلين والممثلات، والمطربين والمطربات، والكتاب المعروفين والملحنين المعدودين في البلد.

ولكي نضع حداً لكل هذه الفوضى رأينا أن نمهد السبيل للسيدة فاطمة سرى نفسها لتتكلم.

قابلتها وسألتها: —

س — هل صحيح انك ستؤلفين فرقة تمثيلية؟!

ابتسمت ثم أقبلت علىّ وقالت:

— لا أدرى من الذي أشار على زملائك بان يخوضوا في هذا الموضوع. وهل ظننت انني مجنونة حتى أقوم بانشاء فرقة في هذه الازمة العصيبة؟!

— ولكنك غنية وتستطيعين الانفاق على الفرقة.

— نعم غنية. ولو كنت أملك مليون جنيه لما جازفت بألف جنيه لانشاء فرقة.

— وما السبب في ذلك؟!

— السبب بسيط جدا. أنا لا أحب المجازفة مطلقا، ثم ان وسط الممثلين وسط يحتاج الى تعب وعناء، وليس لدى من وقتي ولا صحتي ما يساعدني على النزول الى هذا الميدان.



السيدة فاطمة سرى

— ولكنهم يقولون ان الغيرة من السيدة منيرة المهدية، أخذتك فعزمت على انشاء الفرقة!

فضحكت بملء قوتها ثم قالت.

— ياعزيزي لا تصدق ذلك، فمنيرة المهدية امرأة قادرة، ومع ذلك هل أغير منها أو أحسدها لان رواية واحدة نجحت عندها، وهي التي كانت تنفق على الفرقة من جيبها طول الموسم! هذه خرافة يتحدثون بها. وما ذنبي أنا

— ولكن أحب أن أعرف ...

فقاطعتني وقالت بسرعة:

— أنت تعرف كل شيء فلا تسألني.

— ولكنك تتحدثين الى الجمهور لا الي أنا

— الحقيقة التي يجب أن يعرفها الناس هي أن رجلا كبيراً من أصحاب الاموال، سمعني أغني في حفلة خصوصية فأظهر اعجابه بي، وجاءني يعرض علىّ انشاء فرقة تمثيلية.

— وما كان موقفك منه؟!

— صرحت له بانني لا يمكن أن أكون صاحبة فرقة أو مديرة لها. وانما أفضل دائما أن أشتغل بمرتب معلوم، وأكون هادئة البال. فعرض على أن يؤلف هو الفرقة، ويديرها من كل الوجوه، ويستحضر لى كل المطربين الذين أختارهم من صالح عبد الحي الي محمد عبد الوهاب. على ان أعمل أنا في الفرقة كشريكة أو مساهمة، أو ممثلة بمرتب ضخم. وطبعا فضلت الرأى الاخير.!

— وماذا تم بعد ذلك؟!

— ذهبت الى الحاج مصطفى حفني وفاوضته في استئجار مسرح برنتانيا، فاظهر استعداده وقبوله للاتفاق معنا.

— اذن لماذا لم تبدأوا العمل؟

— لاننا الآن في آخر الموسم من جهة ولان الفكرة ليست ناضجة من جهة أخرى. ولئن تم شيء فلن يكون ذلك قبل بداية الموسم

وترى من ذلك أن السيدة فاطمة سرى لا تريد أن تصرح بشيء لانها ليست واثقة من شيء، ولانها غير مطمئنة الى هذا العمل. والمسألة مجرد اشاعات

استعراض

كلمة الى الأحنف ...

أيها ازميل

كان لاعتزالك ميدان النقد أثر كبير فى نفوس الكثيرين وساهم اكثر ما أنت عازم عليه من الاعتزال النهائي فكأنما فن النقد ينتهى فى نظرك بانتهاء أيام الدراسة ولا يليق بك اذا أصبحت رجلا كاملا ! ولكن تأكد أن عزيزك عبدالمجيد لم يقبل استقالتك الا بشرط أن تعود الى أحضان المسرح من جديد بعد نجاحك فى الامتحان اذ لمن تترك فتياتك ! ورواياتك الخالدة أمثال الواحة ! والسلخانة ؟ والفرزة ! ومواضيعك الطلية الشيقة كحياة الطالب وعيشه الممثل أما المحاكمات والمحاكم فسوف تغرق فيها فيما بعد. الا كلل الله مسعاك بالنجاح التام فتذلل عقبات الدولي الخاص والعام !.

أزمة الصور المسرحية !

يشكو محررو المجلات من تلك الأزمة وفى نظري انه لو كتب هذا الاعلان « الادارة مستعدة لدفع ٥٠ قرشاً لكل ممثل أو ممثلة يرسل صورة فنية شيقة » لوجدنا الصور بالمئات ولانتقلت الأزمة الى جيوب محررى المجلات ! ؟

باب الاسئلة :

طلع علينا مقترح بان نخصص المجلة قسما للاسئلة والاجوبة فكان الجواب ليكن ! ! وانى أرجو الا تكون اسئلة القراء « بايخة » حتى لا تكون الاجابة « أبوخ » أليس كذلك ياسى عزت ؟

السعيد من اتعظ بغيره

خبر غريب أن السيدة عزيزة أمير تفكر فى تكوين فرقة خاصة لها وكأنها لم تجد مجالا واسعا فى تلك الفرق الكثيرة كما عز على نفسها أن تضن على الفن باكبر خدمة تقدمها اليه وكأنها تريد أن تحذو حذو السيدة فكتوريا موسى وبذلك يصبح كل من البسفور وسينما انيون (الجندى سابقا) مسرحين نظيفين ولعلنا نسمع قريباً ان قهوة « فنكس » و « بتروغراد » انقلبا من اكبر التياترات أما نصيحتى الى السيدة عزيزة أمير فهي أن تتخذ عبرة وعظة من فشل الريحانى « وطفشان » اكبر ممثلينا وقرب انحلال بعض الفرق !! ؟

الغناء البلدى !

تحمس أحد الأدباء وأظهر عطفاً كبيراً على فن الغناء البلدي ولا غرو فانه محق فى حماسته هذه إذ كيف يهتم المؤلفون والنقاد بالتمثيل البلدي ! والروايات البلدية ! كالذبائح وعاصفة فى بيت ويتركون الطرب البلدى والمواويل الأحمدى ولكنى اذكر حضرة الأديب أيضاً « بالرقص البلدى » ! لعله ينال شيئا من عطفه الحار إذ انه أولى بالاهتمام من الفوكس تروت والشارلستون .. مش كده ياسى حوده .

الهواة الغواة :

قام جماعة من غواة بهدلة الفن بتمثيل رواية تاجر البندقية بدء هذا العام فكان تمثيلهم مضحكا مبكياً وما لبثنا أن سمعنا أن فرقة أخرى تحت رئاسة الاستاذ القدير حسن شريف ضحية فن التمثيل قد قامت تناضل الاخرى فأعادت تمثيلها ولاقت الاستحسان والقبول ! من العشرة متفرجين الذين نسوا وحضروها والآن وقد بلغنا ان تلك الفرقة تريد أن تعيد الكرة فليس لنا أن نقول الا « واحسرتاه على تاليفك ياشكسبير . »

قضية :

رفع زكي افندى عكاشة المدير الهمام قضية على الاستاذ عبد العزيز خليل يطالبه فيها « بسلفيات » نقدية نكاية به ولكن « اسباكوس » أصر على السداد وبمدعرق المحامين من المرافعة تأجلت للحكم وسيصدر قريباً فلفتت اليه الانظار ! « أهه كده القضايا والا بلاش »

فرقة « تاهة » :

هي فرقة الاستاذ أمين صدقى التى اذا اجتمعت افترقت واذا افترقت اجتمعت فأصبحت ولا ندرى عنها شيئا وانى أنصح الاستاذ بأن « يلحق » ويحتل له مكاناً في « روض الفرج » يشتغل فيه فى الصيف لان مسرح رمسيس لا ينفع صيف ولا شتاء .

لجان توزيع التذاكر :

تألفت بسبب الأزمة الحالية لجنة توزيع عامة لتذاكر الليالي المؤجرة ولها عدة لجان فرعية بالحلمية وعماد الدين الخ . وانى أترك للقراء تصور الضرر الذي يلحق بفن التمثيل من جراء تأجير الليالي لامثال « صديق » وخلافه ولنا عودة الى هذا الموضوع الادبى الخطير — بردون مسيو « صديق » !

عادة الكاميليا أيضاً :

بلغ الاقبال على مسرح رمسيس أقصى

(البقية على صحيفة ٢٦)

رسائل القراء

— ١ —

كلمة صريحة

أو ذكريات قديمة

سيدى الاستاذ عبد الوهاب البرعى .

لقد طلع علينا عدد ٦٣ من مجلة المسرح الغراء بمقالاته الشيقة ونبذه المتعددة ، وكان بين صفحات تلك المجلة نقد لروايتى الجبار وكرسى الاعتراف . نقد للآن أبحث عن حقيقته . نعم نقد لم يقرب به أحد للآن فهذه معجزة مقالاتك نعم معجزة وأى معجزة . اذا كنت بنقدك هذا خالفت جميع النقاد المسرحيين ولكنى أظن أن « الناس أمزجة »

مرحى . مرحى . سيدى الاستاذ أتقول ان رواية الجبار (التى يعدها جميع النقاد رواية الموسم) سقطت وان مغزاها غير مفهوم أو انها « بايخة » ؟؟

وان الاستاذ يوسف وهبى سقط هو الآخر فى دوره ؟؟ وان السيدة فاطمة رشدى لم تظهر تفوقا فى دورها ؟؟

هاها لقد أضحكتنى ياسيدي الاستاذ

والآن لنترك النقطة الاولى ..

سيدى . ان موضوع رواية الجبار جميل مفهوم وكل من حضر فهم الرواية وتأثر بحوادثها الا أنت ياسيدى الاستاذ والله أعلم ان كان كل ذلك الجمهور لا يفهم شيئا وانت وحدك نعم أنت وحدك فهمت الرواية وعرفت أن لا مغزى للرواية أى أن كل ذلك الجمهور من طلبة وأطباء ومحامين بله لا يفهمون شيئا وأنت عقل حكيم تفهم الشاردة والواردة ، ونعم العقل عقلك يا أستاذ !!

أما رواية كرسى الاعتراف « التى اختلفت آراء النقاد فيها فمن قائل انها نجحت ومن قائل أنها لا تنجح فنيا ومن ... »

قلت فيها ان الاستاذ يوسف وهبي نجح فى دوره نجاحا كبيرا وان السيدة زينب صدقى (التى أبكت الجميع) لم يعجبك تمثيلها هذه المرة ؟؟ .

استاذى : ارجع بنا ، اى تذكر منذ أربع أو خمس سنوات يوم أن كانت فرقة رمسيس تمثل غادة الكاميليا على مسرح عدن ... وقدمت له ثلاث روايات على ما أذكر فلم تقبل الثلاث . أمن ذلك اليوم تحقد على رمسيس وجمهور رمسيس لانه رفض رواياتك . آه لقد ظهر الحق الآن ياسيدى الاستاذ (أليس كذلك ؟؟) ولكن الآن هل تقبل نفسك الابية أن تقابل الرفض بالحقد ؟؟ هذا مالم أكن انتظره منك أيها الاستاذ صاحب الاسم العريض في مدينة الفن ... !!

والآن وقد عرف الناس سبب حقدك فلنترك للقراء الحكم عليك اذ أنى لست الا فرداً من أفراد القراء

ولكن لى كلمة صغيرة على جمهور المتفرجين تقول انهم لم يراعوا حدود اللياقة فى التمثيل وهذا خلاف ما كنت أرى اذ أن السكون كان مخيما على المتفرجين

والآن اختتم كلمتى هذه طالباً منك المعذرة على مابدر منى في هذه الكلمة اذ مادفعنى الى كتابتها الا الواجب والسلام

جاك غليوم

طالب بمدرسة المنصورة الثانوية

***

— ٢ —

سيدى . .

تحية وسلاما . اطلعت بالعدد ٦٣ من مجلتكم الغراء . عما نسبتموه للسيدة استر شطاح من ألفاظ شائنة ، وان كانت فى زعمكم لها بعض اللهو والتسلية فهذا خطأ مبين وخصوصا سيدة يعرفها الجميع بما لها من الاحترام بين اخوانها وما يعهد فيها من حسن السير والسلوك وبعدم تحرشها بغيرها سواء أكان خيراً أم شراً .

وانى أنا الصغير السن أرى من واجب الصحافى الصريح الآخذ على عاتقه مناصرة الفن مهما كلفه ذلك عدم التعرض لسيدة لها مكانة ممتازة بين كل من عاشرها ودرس أخلاقها

ان من يوم نشوء مجلتكم الغراء من أول عدد أصدرتموه وأنا اتتبعه بشغف زائد وذلك لما أعهده فيكم من البدء من صراحة فى القول وصدق العزيمة .

وعلى ما أراه أخيرا — ولا يمكننى أن أعتقد غير ذلك — بعد اطلاعى على مانسب للسيدة وعلى مايعلم الجميع أن الخبر كاذب لا أثر له من الصحة كما هو معنون بذات الصفحة .

وختاما أرى من اللياقة وآداب الصحافة أن نترك لكل مكانته بين اخوانه حتى يفهم الجميع ، اننا لا نسعى الا لرقى الفن الآخذين على عاتقنا نصرته من البداية .

وختاما تقبل احترامى والسلام

صبرى فرج

ابن السيدة استر شطاح

***

ماتزعلش يابابا . . حقك علىّ .... !!



مبروك

نجيب افندي الريحاني رجل له في كل عمل يد ، على شرط ألا ينجح هذا العمل

وقد اتفق أخيراً مع مدام مارسيل على أن تحتل هي مسرح الريحاني ، ويشتغل هو في فرقتها بمرتب قدره ثلاثون جنيها مصريا لاغير.

ويظهر ان هذه الحالة ضايقت نجيب الريحاني كثيرا .

ويعرف القراء ان نجيب كان متزوجا ـ بعد ديمة ! ـ من مدام كلير

وبعد أن أخذ منها ألفين من الجنيهات طلقها

وروى أحد أولاد الحلال ان نجيب اتفق نهائيا مع مدام مارسيل ، على أن يتزوجها

وشرع الاثنان في أخذ الاهبة لاعلان هذا الزواج .

يا ترى إيه آخرتها يا نجيب ؟!

مبارزة

لما ظهرت رواية كليوباترا ، وانتقدها النقاد المسرحيون ، وأظهروا ما فيها من عيوب تاريخية ، قام سليم افندي نخله مترجم الرواية وألقى كل المسئولية على الشيخ يونس القاضي الذى حور الرواية .

وقام الشيخ يونس القاضي فدافع عن نفسه « ونزل سلخ » في سليم نخله لحد مانزع جريده !

ولم يكتف الشيخ يونس بذلك ، بل عمد الى التشنيع على سليم نخله في مجلة الفنان ..

وسليم نخله سورى الجنسية ، متطبع بالطباع الفرنسية .

فلما رأى ان المسألة بينه وبين الشيخ يونس خرجت عن الحد المألوف ، أرسل اليه بطاقته وشهوده يطلبه الى مبارزة بالمسدس في طريق السويس .

ولكن الشيخ يونس رفض المبارزة بالمسدس كلية ، وقال انه اذا كان لابد من المبارزة ، فهو يفضل استعمال « الخشت » !!

وأصر سليم نخله على استعمال المسدس . !

وبعد ذلك بيومين تقابل الاثنان صدفة وأمسك كل منهما بخناق الآخر ، وتلاكما وتضاربا حتى تقطعت ملابسهما . !

وذهب الاثنان الى قسم البوليس ، وهناك كتب لهما المحضر اللازم ، وخرجا متفقين على المبارزة بالمسدس ، وجعل الشيخ يونس يتمرن منذ الامس على اطلاق المسدسات يوميا

وستقع المبارزة بعد يومين ، وسنوافى القراء بما يتم ..!!

ولى العهد

الاستاذ عزيز عيد مصمم على أن يخلف ولي عهد يرثه في الفن .

وبعبارة أخرى لا يريد أن ينطوي اسم « عزيز عيد » اذا أصابه سوء .

لذلك كان مصمما منذ عهد بعيد ، أن يخلف لنفسه طفلا يسميه عزيز عيد الابن ..!!

ومرت الايام ونسينا نحن هذا الموضوع ، ولكنه كان يذكره جيدا .

وقد قابلني منذ أيام فأسرع الي وهز يدي ، وهو يقول : « بشراك ... زوجتي حبلى ... ستلد لي ولي عهد عن قريب ... »

هنأته وانصرفت باسما .. مبروك مقدما يا طامه !

متفرقات

ـ اشترى زميلنا حندس ورقة يانصيب فربح النمرة الأولى وقدرها ثمانون جنيها .

ـ كان لزميلنا الدكتور سعيد عبده غرام لم يوفق فيه ، فقرر الانتحار ، وتجرع كمية من « الليزول » ولكنه أسعف بالعلاج ، فنجا من الخطر ..!

ـ باعت السيدة عزيزة أمير سيارتها بمبلغ ثمانين جنيها مصريا ، لسداد ما عليها من الديون للبقال والجزار . وقررت الانتقال من « قصر الدوبارة » الى أحد الاحياء الوطنية . !

ـ لمناسبة تخفيض مرتبات الممثلين في مسرح الماجستيك قررت السيدة فكتوريا كوهين « عجوز بني اسرائيل » أن تسرح بأوراق يانصيب (لوتاريا) ..!!

بعد الطلاق

الاستاذ حسن صديق كاتب أديب معروف قدم لمسرح رمسيس رواية نيرون مترجمة عن التليانية .

وهو معروف بأنه يتعشق الفن ، والجمال أيضا .

ويظهر انه معجب بزينب صدقي في هذه الايام لانها بطلة رواية (نيرون) .

وبعد أن تم طلاقها من محمد محمد كما روينا في العدد الماضي ، تقدم اليها حسن افندي صديق وطلب يدها ، فوافقت وسيقدم لها « مهراً » رواية « البعث » التي ترجمها عن الالمانية .

مبروك يا حبايب .!!

مذكرات
السيدة فاطمة سرى
عن حادثة زواجها وخصومتها
مع محمد بك شعراوى
— ١٠ —

أجل فى اليوم الرابع استيقظت مبكرة على خلاف عادتي بعد ليلة قضيتها كلها فى أرق وسهاد وذكرى ونواح

كانت الافكار تلعب بى وتهزأ وكانت الآلام تفتك بى وتفترس وكانت الآمال تحيط بى وتخدعنى وأنا من كل تلك العوامل كالكرة فى يد الطفل يرفعها آنة ويخفضها أخرى، يطرحها بعيداً برهة ويدنيها برهة اخرى

آه يا للذكرى لقد كانت تلك الليلة من أروع الليالي التى مرت علي فى حياتى التى اشقاها وأتعسها ذلك الزوج الغادر

ما كاد ضوء النهار ينبثق حتى فررت من فراشي لأفر من تلك الهموم التى تراكمت حتى كادت تقضى على

غادرت فراشي مسرعة لاستنشق القليل من هواء الصباح العليل لأخفف من وطأة السأم والضيق الذين استوليا على وما كدت أفتح مصراع الشرفة حتى نبهنى صوت طفلتى فعدت قفزاً اليها ....

لقد كانت المسكينة مستلقية على ظهرها واضعة رجلا فوق الاخري ...

آه يا لظلم الانسان وقسوته ...!!

لقد كانت فى رقدتها هذه قطعة من أبيها محمد، جبينها. عيناها «سمارها» رقدتها. كل شىء فيها كان ينطق بل كان يصرخ شاكيا الى الله ذلك الاب القاسى الذي كان ينكرها بكل وحشية وغلظة

كانت الطفلة البائسة تبكى : .

كفى «يا ضناى» كفى يا حبيبتى، أتبكين حزنا على حظك العاثر، أتبكين ألما من قسوة أبيك، أتبكين رأفة بأمك الشقية التعسة، أتبكين لأنك شعرت أو احسست بما قاسيت من محن وما مر على من رزايا سببها لي أبوك؟ أتبكين لتعبرى لى عن مشاركتك لى فى الحنق على أبيك، أتبكين لتظهرى لي استنكارك واحتجاجك على أعماله ..؟؟ كفى ... كفى ... يا ليلى العزيزة، كفى يا من اشقاك أبوك، كفى يا مهجتى فأنت لم تذنبى ولم تجرمى ..

لم أعلم يا ابنتى لى ذنباً يعاقبنى عليه أبوك ذلك العقاب المر ولم آت جرما أستحق عليه كل تلك القسوة

ولأفرض المستحيل بانى قد أجرمت في حق محمد، ماذنب تلك الطفلة البريئة فينزل عليها سخطه فيحرمها من عطف الاب وا سمه؟

ما ذنبها حتى يدعها تطأطىء رأسها متى شبت خجلا اذا ما طلب منها أن تنتسب؟

ما ذنبها يا ترى وقد أصبحت من يوم مولدها الى الآن مضغة الافواه؟

يا للقسوة ..!

أأدعو عليك يا محمد وأنا امرأة مظلومة منكوبة؟ كلا ... حرام علي فأنت وحيد سيدة فاضلة أحبها واحترمها

كلا ... فأنت والد طفلتى الذى لابد يوما أن يدفعك طيب عنصرك وشرف نفسك الى الاعتراف بها

كلا.. فأنت الذي كم أحببتك وكم أخلصت لك الود وكم بذلت أنت كل مرتخص وغال في سبيل مرضاتي

كلا .. لن أدعو عليك ولكن... أخذت طفلتى الباكية بين ذراعي وخرجت الي الشرفة ورفعت عيني المبللة بدموع الحزن والقهر الى السماء، وظللت محملقة صامتة

كانت نفسى تصرخ وتستغيث

شعرت بان بين جوانحي بركانا يثور اذ أن طفلتى التى كانت ملتصقة بقلبي ذعرت من ثورته فصرخت صرخة قوية بلغت الى عنان السماء

صرخت شاكية الى الله عذاب أمها وما تلقاه من شقاء - صرخت شاكية الى الجلالة الآلهية حالها.!؟

يا للبائسة المسكينة ..!

أنسانى ألمها ألمي، فكرت فى مصيرها فنسيت همومى وبلواى وابتدأت أفكر فى مستقبلها التعس

عدت بها الى الفراش ثانية ورقدت بجوارها حتى استولى عليها النعاس ونامت نوم الملائكة الابرار وظللت أحدق بها ولكننى تركتها مسرعة خشية أن تسقط عليها دموعي المنهمرة فتحرقها

وعدت الى الشرفة وجلست أحملق فى الفضاء وأفكارى مشتتة وأقول الحق كنت فى تلك اللحظة شبه مجنون

***

أشرقت الشمس ووصلت أشعتها الى شرفتى واستيقظ الخدم وأحضروا لى طعام الافطار فافطرت وأنا فى مكانى.

كنت أشعر بأننى أنتظر شيئاً، ولكن لم أكن أعلم ماهو ..!

ومرت على ساعة وأنا أنتظر ذلك الشيء المجهول وأنا على صمتى وجودي .

واذا بساعي البريد يمر من تحت الشرفة فقفزت فجأة من مكاني وصرخت سائلة عن رسائل لى فاجبت بالسلب .

واذا بساعى البريد هو الذى كنت أنتظر وأنا لا أدرى .

كنت أنتظر رداً على رسالتى التى أرسلتها للسيدة الجليلة هدي هانم والتى مضى على تاريخها أربعة أيام ..

ليس فى مقدوري أن أعبر عما استحوز على من الحنق لما لم أجد لى خطابا فى البريد

وليس فى استطاعتى أن أشرح ماتملكنى من القهر والألم لما لم أستلم رداً لرسالتى .

ثارت ثورتى وجن جنونى فكنت استغيث طالبة من الله الغوث والمعونة وكنت أبكى ملتمسة منه الرحمة والشفقة كنت أتوجع وأشكو بعد ماتهالكت اعياءً على بساط غرفتى .

لم أكن أدرى ماذا أصنع ولم يبق على الموعد الذى حددته السيدة الجليلة هدى هانم الا ثلاثة أيام فقط .

وطفقت أفكر هل أقاضي زوجى وهل أسبب لتلك العائلة النبيلة ألما ..؟!

لا .. لا يمكننى أن أكون فى أى يوم من الايام سبب اساءة لمخلوق مهما كان فما بالك بزوج امتلك كل مشاعرى ، وسيدة فاضلة استحوذت على كل احترامى .

اذن لم يكن تهديدى بالشكوى الى القضاء الا كتهديد صديق لصديقه بالقتل اذا لم يفعل أمراً ما ، واذا لم يفعله لايكون جزاؤه الا العتاب واللوم .

***

أسقط فى يدى وأردت أن أسلى نفسي قليلا فعمدت الى مساعدة الخدم فى الاعمال المنزلية ولكنى شعرت بأننى أربكهم وأعطلهم فتركتهم وانزويت مرة أخرى فى غرفتى وجلست بجوار مهد ابنتى أتأمل فى وجهها وأتحسر على تلك البريئة .

ولم يكن لى من يواسينى أو يخفف عنى وطأة أحزانى فقد جعلنى مجد في عزلة تامة عن العالم .

فكنت أمام الهموم بمفردى تفتك بى وتعمل فى عملها وأنا بلا عضد ولا معين ولا مغيث فاستسلمت !!

لم يكن يبدو على ملامحي أي أثر مما ينكد على عيشى اذ لم أشأ أن يشمت بى اعدائى واعداء سعادتى وهنائى .

جلست أبكى وأندب حظي العاثر وظللت أبكى وأذرف الدمع من القهر والكمد .

وكأن المولى جلت قدرته أراد أن يخفف عنى قليلا فأيقظ ابنتى من نومها وفتحت عينيها ونظرت الي وهى باسمة ضاحكة هذه المرة .

يالله كانت ابتسامتها كالشمس فى أشراقها أزاحت ما كان متلبداً على وجهي من غيوم الأسى وسحب الحزن وأوقفت تدفق أمطار عيونى المنهمرة .

وابتسمت لأبنتى ورفعتها بين ذراعى وأنا أناديها بأعذب الالفاظ وأحلاها .

أنستنى تلك اللحظة الحلوة كل ماعانيته من آلام وكل ما كابدته من مصائب .

أجل هى فقط تلك اللحظة التى أنعم فيها بالحياة وأشعر بالسعادة . لحظة أن أقبل ابنتى واعانقها وأرى فى وجهها ملامح أبيها ووجهه الذى كنت أجعله مرآتى وهو جالس معى فى عزلتنا بمنزلنا .

وبينما أنا فى هنائى مع طفلتى اذا بالخادمة تنبئنى بأن شخصاً يدعى مجد الدين افندى حفنى ناصف يروم مقابلتى اهتززت من قمة رأسى الى اخمص أقدامى واسرع قلبى بالخفوق وأوشكت ان أسقط على الارض .

فأسرعت الخادمة فنزعت الطفلة من يدى وساعدتنى على الجلوس .

كنت أعرف ان حضرة مجد الدين افندى حفنى ناصف يعمل لدى السيدة هدى هانم شعراوى كسكرتير خاص لها ..

إذن فهو قادم الي من قبلها ..

يا للمفاجأة فاليوم إذن سأقرر حقيقة موقفي حيال زوجي .

سأسمع من فمه الحكم فأما لى أو على و ياللعجب كنت أنتظر بفارغ الصبر الرد على رسالتى ولما أتانى الرسول جبنت من لقائه .

خشيت أن القاه فأجده مبشراً بزوال أتراحي وبعودة زوجى فيصعقنى الخبر و يقتلنى الفرح .

وخشيت أن القاه فأجده على مثال بقية الرسل ناصحاً ومغريا لى بالمال على الصمت والسكون فيودى بى الحزن لانهيار آخر أمل لي فى الصلح

أجل كنت متخوفة من لقائه ولكن لابد مما ليس منه بد .

ولقد لاحظت خادمتى ارتباكي وترددى فسألتنى منبهة لي عما تقوله للزائر .

فأمرتها بأدخاله الى غرفة الاستقبال وتقديم القهوة له لحين حضورى .

وغادرتنى الخادمة بعد أن وضعت ليلى فى مهدها .

فقمت من مقعدى متكاسلة وبدأت أغير ملابسى المنزلية بملابس أخرى لمقابلة ذلك الضيف الذى كنت أخشى لقاءه .

أرتديت الملابس فى برهة شعرت أنها طويلة جداً وخرجت من غرفة نومي وأنا أجر أقدامى جراً ودخلت الى غرفة الاستقبال لأسمع الحكم

«يتبع» «فاطمة سرى»

حديث المحرر

عبد العزيز خليل

فى يوم منذ أسبوعين شاء لنا الله أن نحضر رواية « طيف الخيال » فى مسرح الازبكية كنا عشرة أصدقاء من ضمننا حامد افندى الصعيدي مؤلف الرواية .

ومن سوء حظ عبد العزيز افندى خليل أنه كان « خالى عمل » فى تلك الليلة ، فساقه القدر الى مسرح الازبكية ليشهد التمثيل ...

قابلته أنا شخصياً فى البوفيه ، ودارت بيننا المحادثة التالية .

— يالله ياسى عبد العزيز نتفرج ...

— سيبنى ياشيخ .. أنا ما أحبش كده .

— ليه ياسبا كوس .. يعنى طيف الخيال مش زي كليو باترا

— لا ... المسألة مش كده .. طيف الخيال رواية اشتغلت أنا فيها دوراً مهما ، وأخشى اذا حضرت التمثيل أن يقال أنى جئت منتقداً أو متشفيا أو .. أو .. الخ .

— ياشيخ بلاش أمور عيال .. تعال نتفرج وأنا الضامن ..

على ذلك جررته جراً ، وأجلسته أمامى فى الصف الاول .

وكان عباس افندى فارس يمثل الدور الذى كان يمثله عبد العزيز خليل .

وانتهى الفصل ، وأشهد الحق أن عبد العزيز لم يتكلم بل كان يمنع نفسه من الضحك حين نضحك نحن حتى لا يقال انه يعيب على زميله شيئا

فلما انتهى الفصل الاول ، اتجهت اليه الانظار ، فلم يتكلم ولم يقل شيئا ، بل جر نفسه وجلس فى آخر الصالة ، ثم خرج صامتا .

كان من المعقول أن تنتهي المسألة عند هذا الحد ، ولكنهم ذهبوا يشنعون ، ويقولون ان عبد العزيز لم يراع آداب التياترو ، وأخذ يشنع على عباس فارس ، غيرة منه . وحقداً عليه و و . الخ

شيء من هذا لم يحصل وأنا الذى شاهدت الحفلة كلها وراقبت عبد العزيز الى النهاية .

فهل لحضرات الزملاء الذين أخذهم السخط على عبد العزيز خليل أن يعرفوا الحقيقة من « شاهد عيان » أم سيظلون يكتفون بما يلقيه اليهم ذوو الاغراض . ؟ !

ولا أدرى ما مصلحة أنصار تياترو الازبكية فى اذاعة الاخبار الكاذبة على المجلات ، فكما أذاعوا من قبل أن عبد الوهاب سب زكى عكاشه و و . الخ ! اذاعو اليوم أن عبد العزيز خليل احتقر عباس فارس وتكلم فى حقه

ومن ارادة الاقدار ، أنى حضرت الموقعتين فاذا كل مايقال لاحقيقة له ولا أصل .. !!

فكاهة

منذ أسبوع واحد تقريبا ، تم زفاف حسين افندى عسر ، على الآنسة انعام فهمي كما روينا فى العدد الماضى . و بسرعة مدهشة تمت سيطرة الزوج على الزوجة .. !!

فهو الآن يوقع بالنيابة عنها في دفتر التياترو ، ويقبض مرتبها دون أن تعارضه ، ويفعل باسمها كل مايريد

كنت حاضراً يوم « القبض » فى برنتانيا ، فاذا نزاع يقوم بين مدير الادارة و بين حسين عسر هل له الحق فى أن يقبض مرتب زوجته ، و « سلفته » ؟ !

وانتهى النزاع ، بأن قبض المرتب باسمها . !

ومن ألطف ما يروى عن السيدة منيرة المهدية أنها فى ثانى يوم زواج الفتاة ، صرحت لها بأجازة قدرها عشرة أيام

علشان الدخلة ... !!

والله كلك ذوق ياست منيرة .. !!

قيمة البريمادونا

لكل « بريمادونا » فى مصر قيمة « مادية » تختلف عن قيمة الاخرى .

ولا أحب هنا أن أقدر من عندي قيمة كل بريمادونا ... وانما سأضع بين يدى القاريء بياناً موجزا عن هيئة واحدة ، وضعت ذلك التقدير .

فى العام الماضى قامت نقابة الموظفين ، وقررت تمثيل رواية « ماجدا » ، واختاروا السيدة روز اليوسف لتمثل هذا الدور

ولم تشأ السيدة روز أن تساوم فى الأجر المادي ، وانما قرروا فيما بينهم أن يقدموا لها هدية تليق بها بعد التمثيل ... ثم تطورت المسألة فكان الرأي أن يوزعوا لها عدداً من الاشتراكات فى المجلة لا يقل عن خمسين اشتراكا .

أي أن السيدة روز اليوسف — بعبارة أوضح — تتقاضى ما يقرب من أربعين جنيها لتمثل الدور

وبعد أيام قليلة اتفقت النقابة مع السيدة دولت قصبجي الممثلة الاولى بفرقة جورج أبيض ، على أن تمثل الدور فى مقابل عشر جنيهات مصرية فقط لاغير .

وفعلا نفذوا هذا الاتفاق .

واذن فقيمة السيدة دولت المادية لدور

من الادوار هى عشر جنيهات مصرية .

وفى هـذا الاسبوع قر رأي النقابة على أن تمثل رواية « جاكلين » على مسرح الأوبرا الملكية .

واتفقوا نهائياً مع السيدة فكتوريا موسى على أن تمثل الدور .

وفى نظير ذلك دفعوا لها ١٢ جنيها مصريا أي أن قيمة السيدة فكتوريا موسى المادية، لدور من الادوار هي ١٢ جنيها مصريا .. !!

بقيت « الشاطرة فاطمة » .... بريمادونة مسرح رمسيس .

كم تساوي قيمتها المادية فى نظر نقابة الموظفين .. ؟!

هذا ما نتركه للظروف . !!

واسطة خير

زميلنا محمد علي حماد رجل طيب جداً ، يخدم اخوانه وأصدقاءه بكل اخلاص .

وأشهر ما اشتهر به حماد ، اخلاصه للسيدة فتحية أحمد ، وتفانيه فى خدمتها ونفعها ..!

وعادت فتحية من سوريا ، والتحقت بصالة بديعة مصابنى ، بعد أن عرضت نفسها على السيدة منيرة المهدية ، وفشلت المفاوضات بينهما ..!

ولكن لا تلبث بديعة قليلا حتى تستغنى عنها

إذن لا بد من عمل مستديم للسيدة فتحية احمد

هناك فكرة تجول فى الرؤوس ، هى أن محمد افندى عبد الوهاب ، ينوي — بمساعدة نصاره والمعجبين به — أن يؤلف فرقة تمثيلية غنائية

ولا بد للفرقة من مطربة تعمل مع عبد الوهاب أما فاطمة سرى فهى صعبة المراس لا يستطيع عبد الوهاب ان يحتملها . . اذن ليس أمامه غير فتحية !

وفتحية مستعدة للاتفاق لانها تريد أن تشتغل .!

ويرجع « مرجوعنا » للزميل حماد هو صديق فتحية من جهة ، وصديق عبد الوهاب من جهة أخرى .

اذن هو الذى يتولى المفاوضات بين الطرفين الآن .

تراه يكثر من الاجتماع بعبد الوهاب فى الخارج والداخل ، ثم يذهب الى فتحية حاملا نتيجة المفاوضات ، ثم يعود الى عبد الوهاب بالتعليمات الجديدة التى تلقاها ...

والمسألة تدور في طى الكتمان ، ويخافون جداً من التصريح بها .

وربما يكذبون هذا الخبر غدا ، حتى لا يتدخل بينهم من يفسد الموضوع ، ورغما عن كل شيء فهذه هى الحقيقة التى نرويها وستكشفها الايام اذا تم الاتفاق . !!

ترى هل ينجح حماد فى مفاوضاته ؟ !

وهل نرى فى مصر بعد حين فرقة يقوم عليها عبد الوهاب وفتحية ؟ !

يا بختك يا عبد الوهاب . . زمان كنت كخ ... دى الوقت بقيت « دح » .. !

بابك ..

بعد أن طلق يوسف وهبى على نفسه لقب « بك » أصبح من السهل جداً على كل انسان أن يعطي نفسه لقب « بك » أو « باشا » . . . أو « برنس » أيضا .. !

ولكن الذى يخلع الالقاب على الادباء الآن . هو السيد الطاهر الشريف الحسيب النسيب الامين ، احمد افندي عسكر مدير اعلانات مسرح رمسيس .

والمسألة لا تتعدى حدود الاعلان .

الرواية الفلانية تأليف .. « الاستاذ » فلان .. وهذه ترجمة « الاديب » فلان .. وتلك اقتباس « الدكتور » فلان . . والرابعة من قلم فلان « افندى » ، والخامسة تعريب فلان « بك » و و . الخ .

وآخر المقربين الذين أسبغ عليهم عسكر نعمه وآلاءه وألقابه واسماءه . الاستاذ حسن صديق .

والاستاذ حسن صديق هو مترجم رواية « نيرون » التى مثلها مسرح رمسيس في الاسبوع الماضى .

مررت فى الشارع صدفة وكان الاستاذ حسن صديق يقرأ أحد اعلانات مسرح رمسيس وهو يفتل شاربه مسروراً ويبتسم طربا وفرحاً .

انتظرت حتى ذهب ، وعدت أقرأ الاعلان فاذا فيه ما يأتى : « ترجمة الاستاذ حسن بك صديق » .. !!

فهمت السر فى طربه وفرحه — فضحكت وانصرفت .. !!

وهكذا مسرح رمسيس يلعب بعقول الناس ، حتى المتعلمين منهم .. وحتى أنت يا عسكر .. ؟! يعنى فاهم النكتة ولا ايه .. ؟!

اعتزال

« تعلن السيدة أم كلثوم . أنها اعتزلت أصدقاءها جميعا ، وانها بكل أسف ، وعلى الرغم منها لا تستطيع أن تقابل أحداً منهم فى منزلها بالزمالك .

أما أصحاب الاعمال فهي مستعدة لاستقبالهم ، ومن شاء حاجة من أصدقائها فليخاطبها تلفونيا .

وهذا اعلان للجميع .. »

ونحن يسرنا أن تخلص السيده ام كلثوم من الوباء المحيط بها ، وأن تنظف نفسها من تلك القاذورات التى أساءت الي سمعتها وكانت السبب فى انحطاطها فنيا وأدبياً .. !!

اهنئك من كل قلبي يا سيدتى ، فهذا ما كنا نرجوه لك .

ولم نكن نبغى من حملتنا عليك — على قسوتها — الا أن ننبهك الي الخطر المحدق بك ، والوباء الذى يفتك بسمعتك . وها قد انتبهت أخيراً فالحمد لله ... مبروك كمان مرة تانية ... !!

بنات البريمادونات

في منتصف السنة الاولى من مجلة المسرح نشرنا مجموعة لصور ابناء و بنات الممثلين والممثلات . الاحياء منهم والاموات .

واليوم نعود فننشر أربع صور جديدة لبنات الممثلات الاول فى المسارح المصرية في القاهرة .

فالصورة الاولى هي صورة الطفلة آمال ابنة الاستاذ زكى طليمات والسيدة روز اليوسف كبيرة ممثلات مصر .

ومن ألطف ما نرويه عن هذه الصورة ان السيدة روز أرسلت الى زكى فى باريس احدى هذه الصور فلم تعجبه فى الطفلة « عبوسها » فهو يريدها دائماً ضاحكة أو علي الاقل مبتسمة . !

والطفلة آمال . كرسها والداها للفن وأمها تربيها الآن تربية فنيه معتدلة .

أما الصورة الثانية ، فهى ابنة الاستاذ عزيز عيد والسيدة فاطمه رشدى الممثلة الاولى في مصر الآن . . ! !

وعزيزة هذه مخلوقة غريبة شاذة بطبيعتها



ألطاف ابنة السيدة رتيبه رشدي

آمال زكى تليات



عزيزه عزيز عيد



وهى فى الرابعة من عمرها تأتى أعمالا لا يمكن ان يتصورها الانسان

وهى خفيفة الروح لدرجة غير عادية . وأشد ما يدهش فيها عادة التقليد . فما ترى ممثلا أو ممثلة في دور من الادوار الا وتقلده تقليدا متقنا ، يضحك منه الجميع . . .

وفيها ذكاء نادر وسرعة بديهة لا تجدها فى كثيرين من الذين بلغوا من العمر عتيا ، !!

وهي محبوبة من جميع الممثلين ، حتى انهم يتركون العمل وقت البروفات ليداعبوها .

واليوم الذى تغضب الطفلة فيه ، يغضب لغضبها جميع الممثلين ويعتريهم فتور فى العمل و برود مستديم . . !!

وهى أيضاً كرسها والداها للفن . وتمتاز عن زميلتها آمال بأنها تمرنت على الوقوف على خشبة المسرح فقد ظهرت للمرة الاولى في رواية البؤساء ثم ظهرت للمرة الثانية في رواية الوحوش .

بقيت الطفلة الثالثة وهي الطاف ابنة السيدة رتيبه رشدى الممثلة بمسرح الماجستيك . !

وهذه تريد أمها بقدر الامكان أن تبعدها عن الوسط التمثيلي الذى انغمست فيه هى . ورتيبه تصرف على تعليم ابنتها معظم ما تكسبه من عملها المسرحى . .

والطفلة الآن تتعلم اللغات الحية من فرنسية وتليانية وغيرها :

وتسألها عن عملها في الحياة فتصرح لك بأنها تود من صميم فؤادها أن تكون « دكتورة » !

أما الصورة الرابعة فهى صورة الطفلة « ايفون » ابنة السيدة دولت الممثلة الاولى بفرقة الاستاذ جورج أبيض .

وهى الاخرى كابنة رتيبه رشدى تنفق أمها على تعليمها وتهذيبها كل ما تكسب والطفلة الآن متعلمة الى حد كبير . وهى أيضا تريد أن تكون دكتوره !! والآن . . . أيتهن أجمل صورة . وأخف دما ؟ ! وبماذا يتنبأ القراء لكل واحدة منهن . . ؟ !



ايفون ابنة السيدة دولت

سفالة الصحافة اليوميه..

السياسة تتهم القضاء..

ماذنب الصحافة الاسبوعية..؟!

أجل ماذنب الصحافة الاسبوعية اذا كان الجمهور قد انصرف عن الجرائد اليومية لانه لايجد فيها غير كل سخيف لايغنى، وكل ضئيل لايشبع؟!

ماذنب الصحافة الاسبوعية اذا كانت قد ارتقت الى حد سقطت دونه الصحافة اليومية. فكسدت سوقها وأصبحت لاتكسب ماتنفقه على عمالها وموظفيها ومحرريها فضلا عن أرباح أصحابها.؟!

تجتمع فى كل حين نقابة الصحافة فتقرر ان الصحافة الاسبوعية عادية باغية يجب الغاؤها وتأديب أصحابها.

وتكتب كل يوم الجرائد اليومية محرضة الحكومة والقضاء على مصادرة الصحف الاسبوعية وزج أصحابها فى غياهب السجون.!!

لماذا كل هذه الضجة.؟!

لان الصحافة الاسبوعية ضربت الصحافة اليومية على عينها.!

ثم هناك عوامل خفية يجب ان نكشف عن ناحية منها.

أنا اتهم قلم المطبوعات اتهاما صريحا، بانه يريد أن يوسع دائرة اختصاصه في مصادرة الصحف الاسبوعية، وأن يبسط نفوذه الى أبعد حد على أصحابها.

ولكنه لا يستطع وحده أن يصنع شيئا، اذ ان التشريع الذى لديه، لا يبيح له السيطرة إلا الى حد محدود لايتعداه..

لذلك أخذ يحرض الصحف اليومية لتثير فى الجو مسألة وهمية هى خطر الصحف الاسبوعية على الاخلاق وضرورة وضع حد لهذه الحالة.

ثم هناك عامل آخر يدفع قلم المطبوعات الى هذا التصرف، فان هناك بعض ذوى المراكز الذين يهمهم أن تبقى فضائحهم السوداء مكتومة، فحين رأوا أن الصحف الاسبوعية تعمل على كشفها، التجأوا الى قلم المطبوعات، وقلم المطبوعات لايستطيع ان يصنع شيئا، فأراد أن يبحث عن طريق يوسع بها دائرة اختصاصه لارضاء أولئك القوم.!

هذه ناحية مستورة ربما كانت هي كل السبب فى اثارة هذه المسألة.

وانا اكتفى اليوم بهذه الاشارة البسيطة متحملا مسئوليتها، مستعداً لزيادة الشرح بالحجة والبرهان

والثورة على الصحف الاسبوعية تقوم في ناحيتين: البلاغ والسياسة

أو بعبارة أوضح. عبد القادر حمزه، وعبد الحميد حمدى.

أما الاستاذ الهائل عبد القادر افندى حمزه فهو يطلب أن يكون أصحاب الصحف من الشرفاء النزهاء ذوي الماضى المجيد..!

ونحن نقبل ذلك، اذ ليس فينا يا سيد عبدالقادر بحمد الله من ارتشى أو تسغل، أو بدد أموال الناس أو صدرت فى حقه أحكام قضائية!

ليس فينا من يتناول مبلغا من المصاريف السرية، ولا من بيت الامة ليسب قوما على حساب قوم آخرين وليسوىء سمعة حزب من أجل حزب آخر يدفع له نقودا.

ليس فينا من نزل الى ميدان الصحافة مرتزقا، فقد هجرنا مدارسنا، وأضعنا مستقبلنا فى سبيل الصحافة، وسل ان كنت جاهلا، اننا لانرتزق من الصحافة، وانما الصحافة هى التى ترتزق منا! أنت تفهمنى جيداً، وان كان هناك من يعمد الى مثل هذه الالفاظ، فلست أنت ولا أشباهك.

أما السياسة اليومية فقد انحطت الى أبعد حد، فهى تحرض القضاء والنيابة تحريضا صريحا على الصحافة الاسبوعية. تحرض بلهجة الحانق المحموم!

وليس هـذا فقط فالسياسة تتهم القضاء بالتقصير، وتتهمه بأنه لم يكن عادلا فى أحكامه التى أصدرها على الصحافيين..!

إذن فقد أخطأت محكمة النقض والابرام، يوم حكمت بتبرئة السياسة من جميع التهم القذرة التى حوكمت من أجلها.

أخطأت محكمة النقض والابرام يوم رفعت رؤوس هؤلاء القوم فانطلقوا نباحين يعوون فى كل ناحية بأن العدل برأهم، ثم انقلبوا اليوم يذمون تلك العدالة

وكأنما تريد السياسة ومحرروها الاعلام، أن يكون القضاء ذا لونين، يحكم لهم بما فيه مصلحتهم مهما أجرموا ويحكم على غيرهم بأشد عقوبة مهما كانوا أبرياء..!!

مرحى مرحى أيها السادة الامجاد..!!

هذه كلمة صغيرة أكتبها اليوم تمهيداً لموضوع كبير وسوف أنشر فى العدد القادم طائفة من مخازى الصحافة اليومية؛ التى لا يمكن أن يتنزل اليها محررو الصحف الاسبوعية

سوف أنقل للقراء مقتطفات من الفضائح والبذاءة وقلة الادب التي كانت تنشرها السياسة اليومية؛ والتى اعتبرتها المحاكم نقداً مباحا وبرأتها من أجلها..!

سوف ننشر ونقارن ليعلم الجمهور ان الصحافة اليومية هى منبع الدنس والقذر، وان الصحافة الاسبوعية مهما تسفلت وتدنت، فهي أطهر وأشرف من الصحافة اليومية وأعف يداً وقصدا

فالى العدد التالي ؟ «عبدالمجيد حلمي»

ثمانية وعشرون يوما

عن الكاتب الفرنسى : «مارسيل بريفو»

«من مدام كوتليه
الى المسيو كوتليه»

٤ ابريل

آه ياعزيزى ! كم أنا حزينة وحيدة . ليس معي الا الخادمة ، كم أتضايق ! كم أثور ! مع أنك لم تسافر الا منذ يومين ويتبقى لك ستةوعشرون يوما أمكثها بعيدة عنك . بل هى سبعةوعشرون يوما بحساب السفر ! ان الحكومة غير حكيمة في تصرفاتها . فليس لها أن تأخذ زوجا محبوبامن زوجه الصغيرة ولما يمضى على الزواج ثلاثة أشهر ولاى الاعمال ؟! دعنى أسألك ، ما فائدتك هناك فى بوست ؟ مع فرقة البيادة ، بينما زوجك تمكث منفردة فى باريز ؟! أمن خصائص الكاتب الاول بالوزارة أن يقوم بهذه التمرينات ! ويكون له من الرؤساء من لا يليق بهم أن يكونوا « زيادة عدد »!!

وبعد فان أيامك الثمانية والعشرين التى ستمضيها فى بوست كنت أحتملها لو كنت عند والدتك في برتانى !

ولكن الآن ، وقد قطنا باريز ، ألا ترى ياعزيزى أن هذا من السخف ، وان كثيرين من الناس غير راضين عن حكومة الجمهورية ؟؟!

أتعرف ياعزيزى أن : « السير لونج » الموجود فى غرفة عملك بالمنزل ، قد أصابه الضجر والسأم ؟! نعم تضايق من الكرسى ، وأخبرنى بذلك فقد تحادثنا سويا المساء بطوله !

وقد حضر زميلك « سيمون » لرؤيتى ، ويظهر أنك طلبت منه أن يحضر من وقت لآخر كى يزورنى زيارات قصيرة ، مدة غيابك ؛ حتى يسليني قليلا ويقص على أخبار الوزارات التى سأ كتبها لك بالتالى . وكان لطيفا جداً ، وهو مؤدب للغاية كذلك ، ولكنى ، أنا ، عند ما سمعت حديث المكتب والموظفين ، وكانى أسمعه منك ، فوجئت مفاجأة سيئة ، وبدأت أبكي كثيراً حتى لم يدر المسكين سيمون ماذا يقول أو يفعل وأنا لا أظن أنه سيأتى مرارا فان زيارته الاولى لم تكن مسرة له .

الوداع ياعزيزى ، أى حبى ومحبوبى ! وان زوجتك الصغيرة تقبلك بكل قواها في زاوية شاربك وهى ستنام الآن وستحاول أن تحلم بحبيبها جاك الغائب

« شارلوت »

حاشية : وصلنى خطاب من والدتك تقول لي فيه أنها ترغب منك أن تذهب لتمضى عندها ثمانية أيام بعد الانتهاء من مهمتك !

ولكن ! لا ! لا ! لا !

***

١٢ ابريل . (مقتطفات)

انى أحاول أن أخدع نفسي بالقراءة ، ولكنك تعلم انى لا أحب القراءة ، فانها تؤلم نظرى رغم أنها تمنع عني النوم .

ثم حينما يكون في الكتاب قصة غرام وتقبيل . ! أفكر فينا نحن الاثنين ، وهذا يستدر دموعي .

ياربا ه ! كم سريرنا واسع على شخص واحد بمفرده ! !

رفيقك سيمون يوالى الحضور لرؤيتى ، وهو يحضر الآن كل يومين ، وانه ليسرنى كثيراً أن أحادثه عنك ، ولكن ، فيما بيننا فقط ، ياعزيزى ، ألا ترى أن هذه الزيارات المتوالية لسيدة صغيرة السن ، ليست كثيرة اللياقة؟

وليس على أنا ، بكل تأكيد ، فان الرجل الذى يجعلنى أنسى « جاكى » الحبيب لم يولد بعد. ولكن عليه هو انه أعزب ، هذا الغلام ، وهو صغير ، وأنا لست بالقبيحة الشكل ، أليس كذلك ؟ ويخيل الى أنه من مدة قصيرة بدأ يشير الى بعينيه . وليس من العدل أن يشقى بسببنا . اكتب لي ما يجب عمله ، وأنا أنفذ

. . . .

حاشية : لا أريد أن أخبرك بشيء مكدر ، ولكن الحقيقة أن والدتك ياعزيزى ، كثيرة الالحاح ، فما الذى اسمعها من الذهاب لزيارتك في برست حيث يمكنها أن تراك كل يوم بعد انتهاء عملك ؟؟

« شارلوت »

***

١٦ ابريل . . . (مقتطفات)

ليس لطيفاً ما تقول لى . « ان كل النساء يتوهمن أنه يكفى أن يراهن الرجل مرة واحدة حتى يقع فى حبائل غرامهن ! »

إنى أؤكد لك أن رفيقك سيمون قد بدأ يصبح مغرماً بى ، وهذا لا يهمني كما تعلم،ولكن لماذا نزعج هذا الغلام ؟ ألا يستحسن أن تقول له بلطف . أن يمكث فى وزارته ؟ ! ! . .

. . . ولكن . . . . . كما تريد . . .

تصيبنى يومياً نوبات عصبية ، وليس لى شهية لا يعجبنى شيء البتة ، انى اتضايق فى المنزل ،وفى الوقت عينه لا أريد الخروج ، آه ! ارجع سريعاً

يا عزيزى المحبوب ! انى في حاجة لوجودك الى جانبى ، انك ان قضيت ثمانية أيام أخرى عند والدتك ، فعند رجوعك الى باريز . لن تجد عزيزتك شارلوت الصغيره ؟ سأكون ميته ، قتيله الالم والحزن . فانت تفهم اذ انه لا يجب أن تذهب عند والدتك ، وستعدنى . . . ؟؟

**

١٧ ابريل

أرجوك اذا وصلت اليك هذه الكلمة في ميعادها أن تعدنى فى ردك ، بأن تصرف صديقك سيمون بسلام . وأنا أسارع باخبارك أنه لم يسىء الادب معى أبداً ولكن الحقيقة أن نظراته ترعبنى ، ولا يمكننى أن أمنع نفسى من الظن أنه ينوى شيئاً ! ولذلك أمرت الخادمة بالجلوس فى قاعة الطعام ، وتركت الباب بيننا وبينها مفتوحاً وهو معى الآن فى قاعة الجلوس

عزيزتك

« شارلوت »

**

٢٢ ابريل . . . (مقتطفات)

والآن ! أظن أنك لن تغضب لسكوتى ثلاثة يام ؟ لو تعلم كم كنت شقية ابان الثلاثة الايام هذه ! آه ! وثق جيداً انه بدون سبب بالمرة ، وربما كان السبب رداءة الجو ، أو لا أعرف ماذا ؟! وأخيرا كنت أبكي ، وأبكى ، ولم يمكننى أن أعزم على الكتابة لك ؟ ارجع سريعاً ياحبيبى سنكون فى سعادة تامة مع بعضنا . تكلم ! أكتب لى فى خطابك القادم أننا سنكون أسعدمنا أيضاً قبل أيامك الثمانية والعشرين ؟!

ألف قبلة من عزيزتك .

« شارلوت »

ملاحظة — زدت مرتب الخادمة عشر فرنكات شهريا ، وأنت تذكر أننا كنا قد تحدثنا في هذه المسألة في الشهر الماضى ، وقد ظهر أنها مخلصة جدا من يوم ان انفردت معها فى المنزل ، انها فتاة ماهرة وقد أحسنت صنعا ، أليس كذلك ؟؟

***

٢٧ ابريل . . . (مقتطفات)

خطاب آخر من والدتك ان هذه المسكينة تريدك الي جانبها مدة ثمانية أيام فقط ، تكون لها هي فقط في ابانها « قبل الموت » كما تقول .

والحق إن خطابها أثر فى قلبي ، وقد قاسيت كثيرا من غيابك حتى انى أدرك وأقدر ماتقاسى هى الآن ، وهي التى لم ترك من مدة طويلة جدا إصنع ماتستحسنه ياعزيزى ، فانا لا أريد أن يبكتنى ضميرى ، فيما اذا ماتت والدتك ، وكنت قد منعتك من تقبيلها قبل الموت .

والآن ! هل أنت راضى ؟ لقد كنت مصيبا في قولك : لم يكن زميلك سيمون مغرما بى ، حتى انه صرح لى أنه يفكر فى الزواج ، وهذا مايشغله .

ومن الجهة الاخرى ، أنا فى تحسن مستمر ، والآن وأنا أعرف أنك عند والدتك العزيزة ترانى مستريحة أكثر من ذى قبل ، أما عندما كنت موجودا فى برست فانى كنت أفكر فى السهرات في هذه المدينة الكبيرة المملوءة بالمخلوقات ! مع الاصدقاء الذين يرافقونك ، فكنت أتصور أمورا هائلة كثيرة ، لاسيا وأنا أعلم أن « جاكى » العزيز شاب جميل . والحق أن الغيرة كانت تؤثر في تأثيرا سيئا . أما الآن وأنت فى الريف الي جانب والدتك فأنا آمنة عليك ، حتى اننى أفضل أن تطيل مدة اقامتك عندها حتى لاتضطر الى تركى مرة أخرى بعد بضعة أشهر ، لترجع لتراها

والآن ! أودعك ياعزيزى ، فقبل والدتك العزيزة عنى وفكر فى زوجك الصغيرة التى تعبدك . .

«شارلوت»

ملاحظة : أنت تلومنى لأنى لم أعد أحدثك عن صديقك سيمون .

ياربا ! كم أنت مهتم بزميلك سيمون ! ثم ماذا انه فى صحة جيدة ، زميلك سيمون وأنا أراه من وقت لآخر لامرارا كما كنت أراه من قبل ، وإذ يمر بفكرى انى ظننت في وقت ما أنه كان هائما بى أكنت مجنونة ؟ الاتحدث والدتك بهذا ياعزيزى

«فرج جبران»

(البقية من صحيفة ١٥)

حده فاحتشدت جموع المتفرجين لا لرؤية الرواية بل لرؤية السيدة فاطمة رشدي وهل ستنجح كما نجحت روز اليوسف من قبل .

ويظهر ان السيدة فاطمة رشدى تتقن تمثيل الحزن المصحوب بالصراخ والعويل كما عودتنا ان نراها في توسكا والصحراء والنسر الصغير الخ .

أما تمثيل الحزن العميق الصادر عن نفس أضناها المرض الكامن فى قلب أذابه الحب فلم يمكنها أن تتقنه خصوصاً في الفصل الاخير

ومع ذلك لا يمكننا أن ننكر مجهوداتها المتتالية أما يوسف وهبي العاشق فقد نسى نفسه فى بعض المواقف خصوصاً فى الفصلين الأخيرين أما زكى رستم فلم يكن موفقا فى القيام بدوره وقد كان الموقف عاديا جداً بين عزيز عيد المدير الفنى ! وزوجته الممثلة الاولى . والآن اكتفى بذلك فقد استوفت الرواية حقها فى الاعوام الماضية وينتظر أن يعاد تمثيلها عقب رواية « نيرون » نظرا لاقبال الجمهور .

« مويس »

ناقد تحت التمرين ؟!

نقابة الممثلين

مجلس ادارة نقابة الممثلين يرجو الاعضاء الذين لم يسددوا اشتراك شهرى فبراير ومارس ان يرسلوه الى امين صندوق النقابة حضرة فؤاد افندى سليم بمكتب اسماعيل بك وهبي المحامى بشارع حسن الاكبر بعابدين ولهم الشكر

السكرتير

فؤاد سليم